



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون - تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول شهادة الماستر في تخصص إتصال وعلاقات عامة موسومة

بـ

الأنماط الجديدة للتعبير عن الآراء عبر مواقع التواصل الإجتماعي  
(دراسة تحليلية لتعليقات صفحة Université Dz على الفيسبوك)

تحت اشراف:

د. شريفة سليمان

إعداد الطلبة:

خديجة شيلالي

منال طوير

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
سحاري عائشة	مساعد أ	رئيسا	ابن خلدون-تيارت-
سليمان شريفة	محاضر أ	مشرفا و مقررا	ابن خلدون-تيارت-
بلبلدية نور الهدى	محاضر ب	مناقشا	ابن خلدون-تيارت-

الموسم الجامعية: 1443-1444هـ/2022-2023م

## شكر وعرفان.

الحمد لله منير الدرب ملهم الصبر الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العلم نسكر الله عز وجل الذي مكنتنا من تخطي المصاعب وأعاننا على إتمام هذا العمل على أحسن حال الحمد لله الذي هدانا لهذا والصلاة والسلام على خير الأنام رسول الله صلى الله عليه وسلم.

نشكر كل من قدم لتأييد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة وتخص بالذكر أستاذتنا المحترمة "سليمان شريفة" التي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها من خلال إشرافها على عملنا خطوة بخطوة وبكل جدية وتفاني....

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر أيضا لأعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة ونشكر كل من ساهم ومد لنا يد العون من قريب أو بعيد

## إهداء

ما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه والأجمل أن يهدي الغالي للأغلى إلى الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريق النجاح، والذي الحبيب إلى من لم تذخر نفسا في تربيته ورضاها غايتي أمي الحنون.

إلى نصفي الثاني زوجي الغالي الذي ساندني ودعمني من أجل إتمام مشواري الدراسي رعاه الله وحفظه لي.

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم إلى من قاسموني حلو الحياة ورها تحت سقف واحد إخوتي مخطار - عامر - أحمد ... فاطمة أبناءها (ملك و عبد الرؤوف) نصيرة وأبنائها (رهام سيد أحمد لجين) وأختاي آمال ونجاة.

إلى أمي الثانية وأبي حفظهما الله

إلى فلذة كبدي أطفالي الأعراف آدم وحسام الذين حفظهم الله لي

إلى أختي التي لم تنجبها أمي أخت زوجي حنان.

وفي الأخير أسأل الله عز وجل أن يكون بحثنا هذا خالصا لوجه الله وأن يكون فيه الفائدة وأن يغفر لنا زلاتنا فيه ويثبتنا على ما وفقنا إليه ويكتبنا مع طلبة العلم أتباعا لسنة نبيه الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام.

## الإهداء

إلى قرّة عيني دنياي، وتين قلبي، ورضاي ومرضاتي إلى غاليتي " أمي " التي بدعائها توفيتني  
وسداد خطوتي.

أهدي هذا العمل إلى سندي، قائدي وقودتي إلى مرشدي " والدي " الذي لو شكرته دهرا  
لم و لن أوفيه حقه.

أهدي هذا العمل إلى إخوتي ومن بهم يشد عضدي كما قال خالقي، وإلى من شاركوني  
طفولتي، مراهقتي نضحي وقوتي، إلى كل أحبتي، وإلى صديقتي التي لا تخون مؤنستي رفيقة  
دربي والأخت التي لم تنجبها أمي إلى من تقل بها كل معاني الوفاء والعطاء عزيزتي " أحلام "

خديجة

## ملخص الدراسة:

تبحث هذه الدراسة بمضامين صفحة Université dz على موقع الفيسبوك من خلال تحليل التعليقات التي تنشرها الصفحة ونظرا لطبيعة الموضوع فقد اعتمدنا على منهج تحليل المضمون حيث عمل على وصف وتحليل التعليقات من خلال الفترة الممتدة من 11 ماي إلى 17 ماي 2023 معتمدين في ذلك على العينة العشوائية المنتظمة، واعتمدت الدراسة كوسيلة للبحث على أداة تحليل المضمون لمعرفة كيف برزت أنماط التعبير عن الرأي على الفيسبوك؟ وما هي المضامين التي نشرتها الصفحة من ناحية الشكل والمضمون؟

قسمت الدراسة إلى فصلين الأول بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي والفصل الثاني بعنوان حرية التعبير، وخرجت الدراسة بنتيجة مفادها إختلاف طريقة عرض التعليقات في صفحة Université dz حسب طبيعة الموضوع وهدف كل تعليق من حيث اللغة والروابط المرتبطة بمضمونها هذه المضامين لمدة أسبوع.

## الكلمات المفتاحية:

مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، حرية التعبير، النمط.

## Summary :

This study examines the contents of the Université dz page on Facebook by analyzing the comments that the page publishes, and given the nature of the topic, we relied on the content analysis approach, as it worked on describing and analyzing the comments during the period from May 11 to May 17, 2023, relying on the systematic random sample. The study relied on the content analysis tool as a means of research to find out how patterns of expression opinion emerged on Facebook? What are the contents published by the page in terms of form and content?

The study was divided into two chapters, the first is entitled Social Networking Sites and the second chapter is entitled Freedom of Expression.

## key words:

Social networking sites, Facebook, freedom of expression ,type.

## فهرس المحتويات:

شكر وعرفان

إهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

أ..... مقدمة: .....

### الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة: ..... 4

2. فرضيات الدراسة: ..... 4

3. أهداف الدراسة: ..... 5

4. أهمية الدراسة: ..... 5

5. أسباب إختيار الموضوع: ..... 5

6. المنهج المتبع: ..... 6

7. مجتمع الدراسة: ..... 7

8. عينة الدراسة: ..... 8

9- المنهج : ..... **Erreur ! Signet non défini.**

10. الحدود الزمانية للدراسة: ..... 8

11. مصطلحات الدراسة: ..... 8

12. الدراسات السابقة: ..... 10

### الفصل الأول: مواقع التواصل الإجتماعي

تمهيد: ..... 19

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الإجتماعي ..... 20

المطلب الأول: مفهومها ونشأتها ..... 20

المطلب الثاني: خصائص ومميزات مواقع التواصل الإجتماعي ..... 24

أولاً: خصائص مواقع التواصل الإجتماعي ..... 24

ثانياً: مميزات مواقع التواصل الإجتماعي ..... 25

المطلب الثالث: أنواع وأشكال مواقع التواصل الإجتماعي: ..... 27

المبحث الثاني: ماهية الفايسبوك ..... 31

31	المطلب الأول: مفهومه ونشأته .....
34	المطلب الثاني: آلية التواصل بين أعضاء الموقع .....
36	المطلب الثالث: الآثار الإيجابية والسلبية للفايسبوك: .....
38	خلاصة الفصل .....

#### الفصل الثاني: حرية التعبير

40	تمهيد: .....
40	المبحث الأول: ماهية حرية التعبير .....
40	المطلب الأول: مفهومها .....
41	المطلب الثاني: الخلفية التاريخية عن الحق في حرية التعبير .....
42	المطلب الثالث: مظاهر حرية التعبير .....
45	المبحث الثاني: حرية التعبير ومواقع التواصل الاجتماعي .....
45	المطلب الأول: حدود حرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي .....
46	المطلب الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي منبر جديد للتعبير .....
48	خلاصة الفصل .....

#### الفصل التطبيقي

50	تمهيد: .....
50	1- فئة الشكل "كيف قيل": .....
50	2- فئة المضمون "ماذا قيل": .....
75	الاستنتاجات العامة: .....
76	مقارنة النتائج على ضوء الفرضيات: .....
76	مقارنة النتائج على ضوء الدراسات السابقة: .....
79	خاتمة .....
80	قائمة المراجع .....
85	قائمة الملاحق .....

## قائمة الجداول

- الجدول رقم 01: يمثل تعلقات لصفحة Université Dz على الفايسبوك: 51.....
- الجدول رقم 02: يمثل النسبة المؤوية حسب نوع التعليقات ..... 72
- الجدول رقم 03: يمثل النسبة المؤوية حسب اللغة المستخدمة..... 73
- الجدول رقم 04: يمثل النسبة المؤوية حسب نوع الموضوع..... 73
- الجدول رقم 05: يمثل نسبة توزيع أفراد العينة حسب إتجاه التعليق..... 74
- الجدول رقم 06: يمثل النسبة المؤوية لجمهور المستهدف ..... 75



# مقدمة

مقدمة:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الإتصال، حيث انتشرت شبكة الأنترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أرجاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، إذ أدى التقدم الهائل في تكنولوجيا الإتصال الإلكتروني إلى ظهور وسائل ومواقع إلكترونية حديثة في التواصل الإجتماعي عملت على إحداث تغيير في علاقات الناس الإجتماعية وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم، وتأتي ثورة المواقع الإجتماعية على الأنترنت في مقدمة هذه الوسائل دون منافس، إذ عملت على إحداث تغييرات جذرية في بنية العلاقات الإجتماعية، حيث ساهمت في الإسراع بنشر الافكار والأخبار لتقف عند كلمة "ماكلوهان" وتحقق القرية الكونية ففي المستقبل غير البعيد نتوقع أنه لن يوجد فرد أو جماعة تكون باستطاعتهم الهروب من تلك التأثيرات التي سوف تتلاحق عليها من كل صوب إتصال.

تعد مواقع التواصل الإجتماعي أو ما يعرف بالشبكات الإجتماعية، نوعا جديدا من أنواع الإتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الأنترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، حيث تلعب دورا بارزا في حياتنا اليومية، فهي وسيلة فعالة للتواصل كما أنها تتيح الربط بين الزملاء والأصدقاء وتبادل الاخبار والمعلومات وليس هذا فقط بل إنها تساعد في التعارف والتواصل بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل الثقافات المختلفة، وعلى هذا الأساس سعت الشبكات الإجتماعية إلى توفير قدر من المواقع التي تدعم التواصل على غرار يوتيوب، تويتر والفيسبوك.

هذا الأخير الذي يعتبر موقع ويب للتواصل الإجتماعي، حاز في الآونة الأخيرة على اهتمام كبير من مستخدمي الأنترنت، وارتفع عدد مستخدميه بشكل متسارع فهو الآن من أكبر وأشهر المواقع الإعلامية والاتصالية المتخصصة في العلاقات الإجتماعية والتعارف وبناء الصداقات، كما يعد هذا الموقع وسيلة إعلامية واتصالية بالغة الأهمية، حيث يحتوي موقع الفيسبوك على جملة من آليات التواصل كالتعليقات وإنشاء مجموعات لهذا نجد الأشخاص يلجؤون إلى الإستفادة من شبكات التواصل الإجتماعي باعتبارها أسهل وسيلة ومنها الطرق السريعة لإيصال الفكرة وحرية التعبير إلى مختلف الجماهير.

ولقد أصبحت حرية التعبير عبر الشبكة العنكبوتية عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي من بينها الفيسبوك مثل إنزال منشور ووفقا لموضوع دراستنا قمنا بتطبيق الدراسة التحليلية على تعليقات لصفحة [université.dz](http://université.dz) على الفيسبوك.

وعلى اعتبار أن البحث العلمي يستند إلى خطوات بحثية فقد تم تقسيم الدراسة إلى مجموعة من الفصول، تمثل أولها في الفصل المنهجي المتضمن إشكالية الدراسة ومختلف الإجراءات المنهجية المعتمدة في مثل هذا النوع من الدراسات التحليلية التي ارتكزت على أدوات مختلفة مكنتنا من التوصل إلى نتائج الدراسة.

كما تطرقنا في الفصل الثاني إلى مبحثين، أولهما يتعلق بماهية مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التعرف على مفهومها ونشأتها، ومميزاتها وخصائصها، وأنواعها وأشكالها والثاني يتعلق بالفيسبوك من خلال إستعراض تعريفه ونشأته وآلية التواصل على الموقع والآثار الإيجابية والسلبية له.

أما فيما يتعلق بالفصل الثالث فقد تناولنا حرية التعبير حيث قُسم أيضا إلى مبحثين، المبحث الأول تناول ماهية حرية التعبير من مفهوم والخلفية التاريخية لها ومظاهرها، أما المبحث الثاني تناول علاقة حرية التعبير بمواقع التواصل الاجتماعي من خلال حدود حرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي، بإعتباره منبراً جديداً للتعبير.

أما في الفصل الرابع فيمثل الدراسة التطبيقية والتي قمنا من خلالها بتحليل صفحة "Université Dz" على الفيسبوك المتعلقة بالتدريس باللغة الإنجليزية في الجامعات، وقد تم إعتداد أداة تحليل المضمون.

## الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. المنهج المتبع
7. مجتمع الدراسة
8. عينة الدراسة
9. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة
10. مصطلحات الدراسة
11. الدراسات السابقة

## 1. إشكالية الدراسة:

يعتبر التطور التكنولوجي الهائل في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية وحتى الفكرية دليل على فتح الآفاق والتطلعات المستقبلية الجديدة وذلك بتحول العالم إلى قرية صغيرة محدودة المعالم دون إعتبار للحواجز الزمانية والمكانية، وهذا ما تميز به بداية القرن العشرين ب بروز الأنترنت.

تعد الأنترنت من أهم وأبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة حيث ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الإتصال الإنساني بنقل إنشغالات الأفراد وأفكار بعضهم البعض وهذا يتم عن طريق الشبكات الإجتماعية التي أصبحت سلاح ذو حدين.

هذه الشبكات الإجتماعية هي مواقع التواصل الإجتماعي تعرف "بأنها منظومة شبكات إلكترونية تربط بين المشتركين وذلك بإنشاء مواقع خاصة بهم هذه الأخيرة تربطهم مع أفراد آخرين لهم نفس الإهتمامات"<sup>1</sup> وهكذا أصبحت من أشهر مواقع الأنترنت وأكثرها إنتشارا على سطح الأرض لكي تمس كافة المجتمعات على إختلافها النامية منها والمتقدمة و السائرة في طريق النمو والشبكات الإجتماعية نجحت بشكل كبير في إستقطاب الجماهير لكونها مست كل الفئات العمرية، بحيث سمحت بخلق توجهات وميولات جديدة تستحق الدراسة خاصة أن هذا النوع من الممارسات أفرزت تجاوزات وإنعكاسات تحت غطاء حرية التعبير التي بالمقابل يجب أن تكون خاضعة للضوابط القانونية والإجتماعية ومن هنا يمكننا طرح الإشكالية التالية:

- كيف ساهمت الأنماط الجديدة في التعبير عن الآراء عبر مواقع التواصل الإجتماعي؟  
ويمكن طرح أهم التساؤلات التالية:

- ما هي أنماط مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك) أثناء ممارسة حرية التعبير؟
- إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الإجتماعية (الفايسبوك) في تحقيق حرية التعبير؟

## 2. فرضيات الدراسة:

هناك العديد من الأنماط للتعبير عن الرأي عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

- يمكن إعتبار الرموز التعبيرية نمط للتعبير عن الرأي على الفايسبوك.
- تساهم المدونات الإلكترونية في تحقيق حرية التعبير عن الفايسبوك.

<sup>1</sup>العلمي لنا،العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي واثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية،مشروع تخرج،كلية الاقتصاد والعلوم الادراية،نابلس،فلسطين،2011،ص2

### 3. أهداف الدراسة:

لا تخلوا أي دراسة علمية من أهداف ذات قيمة ودلالات علمية بحيث يهدف أي باحث من خلال دراسته لموضوع ما إلى سد الفراغ المعرفي الذي يلازمه وإزالة الغموض واللبس الذي يكتنف عقله على بعض القضايا المتعلقة بذلك الموضوع، وبدورنا فإختيارنا لهذا الموضوع من أجل تحقيق جملة من الأهداف أبرزها:

- معرفة مدى حرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة مختلف العادات والأنماط للتعبير عن الآراء على مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك).

### 4. أهمية الدراسة:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وكل ما يتعلق بها من ظواهر ومشكلات إعلامية تفرض نفسها على الباحث لما تحدثه من مستحدثات وتغيرات جذرية مما أكسبها أهمية بحثية كبيرة يمكن أن تظهر من خلال الأهمية التي تشكلها الدراسة

مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة جديدة على المجتمع بظهورها لما تحمله من مستجدات مستمرة تتطلب مواكبتها من خلال إلقاء الضوء على كل ما هو جديد.

دراسة المتغيرات المساهمة في ظهور التوجهات الجديدة على شبكات التواصل الاجتماعي بما فيها حرية التعبير.

### 5. أسباب إختيار الموضوع:

إن لكل باحث أسبابه التي تكون وراء إختياره موضوع معين أو محدد قصد دراسته ومحاولته كشف الحقائق حوله وإزالة الغموض الذي يكتنفه ومن بين الأسباب التي جعلتنا نتخذ الأنماط الجديدة للتعبير عن الآراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي موضوعا للدراسة.

### 1.5 الأسباب الذاتية:

وبما أن هناك الكثير من الدراسات التي تعنى بمواقع التواصل الاجتماعي وهذا لما أصبح يشكله وجودها من أهمية لدى الجميع عامة، ولكن ليس هناك الكثير من الدراسات التي ركزت على حرية التعبير على هذه المواقع وما تحمله من أبعاد ومن هنا أتت رغبتنا الشخصية في معرفة ما يمكن أن تقدمه هذه المواقع على إختلافها وفي مقدمتها الفاييسبوك للتعبير عن الآراء

### 2.5 الأسباب الموضوعية:

● قابلية الموضوع للدراسة والبحث منهجيا ومعرفيا ونقص الدراسات الجزائرية التي تناولت هذا الموضوع بالقدر الكافي من التحليل برغم أهميته البالغة.

- صلة الموضوع مباشرة بدائرة تخصص الباحث حيث أن هذه الدراسة تسعى لمعرفة الأنماط الجديدة للتعبير عن الآراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما يدخل في دائرة تخصصنا.
- الرغبة في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتحصيل معرفة أكبر حول الأنماط الجديدة للتعبير عن الآراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

## 6. المنهج المتبع:

**المنهج لغة:** "مأخوذ من كلمة نَحَج بمعنى الطريق، ونَحَج الأمر بمعنى أوضحه فمنهج الدراسة هو بمثابة الخطة التي يسير عليها الباحث."<sup>1</sup>

**إصطلاحا:** "فهو الأسلوب الذي يتخذه الباحث للكشف عن إشكال يراود بحثه العلمي باتخاذ مراحل علمية تساعده في فك الغموض عن مشكلته."<sup>2</sup>

فالدراسة الحالية تعتمد على منهج تحليل المضمون الذي هو أداة للملاحظة والتحليل وذلك من خلال تحليل تعليقات صفحة Université Dz.

تعتبر مرحلة إختيار أدوات جمعه البيانات مرحلة هامة جدا في البحث العلمي من حيث جمع المعلومات والبيانات المطلوبة في البحث، ولذلك ينبغي على الباحث اختيار الأدوات المناسبة بدقة كبيرة لأنها وسيلة الإتصال بينه وبين المبحوث.

ولأن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة دور الفيسبوك في حرية التعبير ومن المسلم به أن نجاح الباحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الإختيار الأمثل للأدوات الملائمة للحصول على البيانات، وللإجابة على أسئلة الدراسة قمنا بتحليل تعليقات صفحة Université dz على الفيسبوك ووفقا لطبيعة ومتطلبات الدراسة إستعملنا الآداة التالية:

## 1.6 منهج تحليل المضمون:

يتم اعتماد تحليل المضمون كأداة بحثية في بعض الدراسات، كما يتم إعماده كمنهج في دراسات أخرى وذلك حسب رؤية الباحث لدراسته وكذا بحسب ما تستدعيه طبيعة الدراسة وقد تم استخدامه في هذه الدراسة كأداة،

<sup>1</sup> ربحي مصطفى علبان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي: أسس النظرية والتطبيق العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص33.

<sup>2</sup> ريس علي إبتسام، إستخدام الطلبة الجامعيين الجامعيين الجزائريين لموقع الفيسبوك، جامعة وهران دراسة إستطلاعية في الأنماط والآثار على ضوء نظرية الإستخدامات والإشباع، جامعة وهران زيان عاشور، الجلفة، مجلة آفاق العلوم، مج: 04، العدد 15، مارس 2019، ص180.

حيث يعتبر تحليل المضمون من أبرز الأدوات المستخدمة من طرف الباحثين في بحوث الإعلام والاتصال للوصول إلى البيانات التي تستخدم في الدراسة حيث يعرف تحليل المضمون على أنه "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الإرتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى"<sup>1</sup>

- تم الإعتماد على النمط المعتاد وذلك باستخدام فئة الشكل وفئة الموضوع لتحليل المادة الإعلامية.

#### 1- فئة الشكل "كيف قيل؟": وتتكون من الفئات التالية

نوع المنشورات/ اللغة

أ- فئة نوع المنشورات: تنقسم إلى: نص، صورة، فيديو، رمز.

ب- فئة اللغة: المزيج اللغوي/العامية

#### 2- فئة الموضوع "ماذا قيل؟"

تتكون من الفئات التالية: نوع الموضوع، إتجاه التعليق، الجمهور المستهدف، وتعليقات الجمهور.

أ- فئة نوع الموضوع: إجتماعي

ب- إتجاه التعليق: مؤيد، معارض، محايد

ج- فئة الجمهور المستهدف

د- تعليقات الجمهور: تعليقات حول المنشور، تعليقات خارج المنشور

#### 7. مجتمع الدراسة:

هو جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.<sup>2</sup>

يمثل مجتمع دراستنا في التعليقات المطروحات على صفحة Université Dz بهدف معرفة إتجاه القراء نحو العادات والأنماط التي تعرضها الصفحة من خلال التعليقات.

وقد حددنا اختيار التعليقات على موضوع التدريس باللغة الإنجليزية في مختلف الجامعات، لنقوم بتحليلها كعينة لتعليقات القراء، من 11 ماي 2023 إلى 17 ماي 2023 كما أن نظام الصفحة يرشح التعليقات التي حازت نصيبا أكبر من علامات الإعجاب لتكون على رأس التعليقات في أي منشور.

<sup>1</sup> حسونة نسرين، تحليل المضمون (مفهومه، محدداتهن إستخداماته)، 10 ماي 2014م، [http:// www.alukah.net/culture](http://www.alukah.net/culture)، ص3، تم التصفح 11 ماي 2023 بتوقيت 22:00.

<sup>2</sup> عبد الرحمان عدس وآخرون، البحث العلمي (مفهومه أدواته وأساليبه، در مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 1992، ص 109.



أي أن العينة المختارة هم خليط من عينة عشوائية من التعليقات بالإضافة إلى موافقة أكبر عدد من المتفاعلين على ما ورد بها من أنماط نحو القيمة التي تشير إليها أو الحل الذي يقدمه صاحب التعليق.

## 8. عينة الدراسة: تمثلت في 319 تعليق على صفحة Université Dz

" تعتبر العينة عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا وسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع الدراسة والخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع.<sup>1</sup>"

### العينة العشوائية المنتظمة:

تشبه إلى حد ما العينة العشوائية البسيطة إلا أن هذا النوع يعتمد على وجود نوع من النظام في اختيار أفراد العينة. لاختيار العينة العشوائية المنتظمة مجموعة شروط هي:

- لا بد أن تتوفر لكل أفراد مجتمع الدراسة نفس الفرصة للظهور في عينة الدراسة.
- يجب أن ينظر لاختيار بشكل عشوائي بحت دون أي تدخل شخصي من الباحث.
- ضرورة توافر قائمة شاملة تحتوي كل أفراد المجتمع.
- أن تكون هذه القائمة مرتبة بطريقة تؤدي إلى زيادة فرصة ظهور بعض الأفراد.
- أن يكون أفراد المجتمع متجانسين.

أهم ما يميز هذا النوع من المعاينة سهولة إختيار الوحدات ودقة الإختيار مقارنة بالإختيار فشي حالة المعاينة العشوائية البسيطة.<sup>2</sup>

- طبيعة الموضوع المدروس إعتدنا على العينة العشوائية لتحليل المضمون لتعليقات صفحة Université dz التي تناولت موضوع التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعات.

## 9. الحدود الزمانية للدراسة:

البعد الزماني:

إمتدت فترة الدراسة من 11 ماي 2023 إلى 17 ماي 2023 لمدة أسبوع.

## 10. مصطلحات الدراسة:

### 1.10 النمط:

<sup>1</sup> عبد الحميد محمد، البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، ط3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2013، ص278.

<sup>2</sup> الحياض ماجد محمود، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الإجتماعية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص ص 87-88.

**لغة:** ورد النمط بمعنى "نمط من العلم والمتاع وكل شيء أي نوع منه"<sup>1</sup>. وعرفه إبن منظور على أنه "الطريقة يقال إلزم هذا النمط أي هذا الطريق والنمط أيضا الضرب من الضروب والنوع من الأنواع"<sup>2</sup>

**إصطلاحا:** نعني بالنمط حسب موسوعة علم الاجتماع هي الصور التي نكوئها عن المجموعات البشرية المحلية من خلال مجموعة الإنطباعات التي نضعها في حق مجتمع معين دون التأكد من صحة ذلك.

**إجرائيا:** هو طبيعة الإستعمال وطبيعة التفاعل مع محتويات مواقع التواصل الإجتماعي من خلال الحيز الزماني المخصص لذلك.

## 2.10 حرية التعبير:

**لغة:** "يقصد بالتعريف لغة بأنه إنصاح الفرد عن ما يدور في ذهنه من آراء مع ضرورة ترتيبها وصياغتها على شكل معاني تعبيرية عن طريق إستخدام مختلف وسائلها"<sup>3</sup>.

**إصطلاحا:** "هي حرية الشخص في أن يقول ما يفكر به دون أن يطارده وتشمّل الحرية إستقصاء الأخبار وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة كانت دون التقيد بالحدود الجغرافية بأي شكل سواء كانت مكتوبة أو مطبوعة أو شفوية وبأي وسيلة يختارها الشخص"<sup>4</sup>.

**إجرائيا:** "هي القدرة على تبني الآراء والأفكار دون ضغط أو إجبار إضافة إلى القدرة على التعبير عن هذه الآراء باستخدام كافة الوسائل والأساليب بما فيها مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك)".

## 3.10 مواقع التواصل الإجتماعي:

**لغة:** "عرفها محمد عواد بأنها: تركيبة إجتماعية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ويتم تسميته الجزء التكويني الأساسي بإسم العقدة"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الخليل بن أحمد الفراهدي، كتاب العلم، ج3، ص268.

<sup>2</sup> إبن منظور، من لسان العرب، مج7، ص417.

<sup>3</sup> بن حميدة سفيان، حرية الرأي والتعبير، قراءة المفهوم، المحلية العربية لحقوق الإنسان، ع4، الجزائر، 1997، ص10.

<sup>4</sup> بوعزيز زوليخة، إتجاهات الصحفيين نحو حرية التعبير عبر مواقع التواصل الإجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين النشطين على الفايسوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2011/2010، ص9.

**إصطلاحاً:** "تعتبر الشبكات أو الوسائط الصورة الأبرز لتقنيات الإعلام الجديد وهو مصطلح واسع يقصد به بتبادل المضامين عبر شبكة الإنترنت من أجل الحوار وخلق التفاعل بين الناس".<sup>2</sup>

**إجرائياً:** "هي شبكات إجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها متى شاءوا وأينما كانوا واكتسبت إسمها الإجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها لتصبح وسيلة لممارسة حرية التعبير والإحتجاج".

#### 4.10 الفايبيوك:

**لغة:** "كلمة فايبيوك معناه كتاب الوجوه في إشارة إلى الكتب المطبوعة والتي كانت توزع على الطلبة للتعرف على أسماء زملائهم في الصف".<sup>3</sup>

**إصطلاحاً:** هو موقع يمكن للأفراد تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم.<sup>4</sup>

**إجرائياً:** هو أحد مواقع التواصل الإجتماعي المشهورة التي أصبحت تستخدم في مجال العمل الإعلامي.

#### 11. الدراسات السابقة:

##### 1- الدراسة الأولى:

3-Ho Minh triet Valérie(2013): la liberté dépression et le respect la vie privée face a l'émergence des réseaux sociaux, 2013

من خلال هذه الدراسة حاولت الباحثة طرح الإشكالية المتعلقة بانعكاسات مواقع التواصل الإجتماعي على الحريات الأساسية للإنسان المتمثلة في حرية التعبير وإحترام الحياة الشخصية ومدى إستجابة الولايات المتحدة لأمركية وفرنسا للتحديات الجديدة المرتبطة بانتشار هذه الشبكات باعتباره أن الولايات المتحدة الأمريكية هي مهد هذه الشبكات هذه الأخيرة التي أضحت تعد واحدة من رموز هذا البلد، وفرنسا التي كانت عبر التاريخ المصدر الأصلي للقوانين والدساتير المحترمة والكافلة للحريات الأساسية والعامّة للفرد والمجتمع.

<sup>1</sup> محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على المتلقين، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية للدنمارك، 2012، ص 27.

<sup>2</sup> محمود الفطاطة، علاقة الإعلام الجديد بحرية التعبير عن الرأي في فلسطين، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات العامة، فلسطين، 2011، ص 20.

<sup>3</sup> سبتن إيمان حنين، لغة التواصل في مواقع التواصل الإجتماعي وأثرها في الجذب السياحي الفايبيوك نموذجاً، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص 11.

<sup>4</sup> علي ليلة، تأثير الفايبيوك على الثقافة السياسية والإجتماعية للشباب، عرض تلك الورقة في مؤتمر الفايبيوك والشباب، قضايا إستراتيجية المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، جويلية 2009، ص 66.

وقد تناولت الباحثة هذه الإشكالية من حاصل عنصرين أثبتت فبعد التعرض إلى تاريخ هذه الشبكات تم التطرق إلى:

#### أ- دور الشبكات الإجتماعية في حماية الحياة الشخصية:

حيث وصلت إلى أن كلا من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا لا يملكان بعد إجابات نوعية حول حماية الحياة الشخصية على الإنترنت خصوصا مع سرعة تضاعف المعلومات العابرة للقارات المنشورة على هذه الشبكة الأمر الذي يجبر السلطات المتخصصة على البحث عن وسائل وطرق جديدة لحماية مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي من أنفسهم ومن غيرهم من الأنترناتيين سيء النية والقصد *internantes mlvellants*.

#### ب- حرية التعبير والشبكات الإجتماعية:

فعلى الصعيد الدولي حسب هذه الباحثة فإن مواقع التواصل الإجتماعي ساهمت في تفتيت وتشتيت فكرة حرية التعبير وهذا ما يظهر جليا من خلال الربيع العربي أين لعب الفايسبوك دورا جوهريا من خلال إتاحة الوسيلة لجميع المتظاهرين ونشر الأفكار السائدة والمحفزة لهذه الثورات ذلك أن هذه الشبكات الإجتماعية تسمح لمستخدميها بالتعبير عن أي موضوع ومخاطبة أي شخص كان.

لنتتهي الباحثة في الأخير إلى خلاصة مفادها أن مواقع التواصل الإجتماعي قامت بإعادة تنظيم الحريات التي تعتبر مكتسبة، حيث أن حرية التعبير وحماية الحياة الشخصية أخذت بعدا آخر بعدها طرحت تساؤلا حول إمكانية تحول القيم الأساسية منتهجة في المجال الافتراضي إلى وهم إذا تعلق الأمر بالحياة الشخصية أم على العكس من ذلك ستصبح أكثر واقعية عندما يتعلق الأمر بحرية التعبير.

#### الدراسة الثانية:

محمود الفطافطة، علاقة الإعلام الجديد بحرية التعبير في فلسطين، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات العامة، فلسطين، 2011.

سعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى معرفة علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير في فلسطين مع التركيز على مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك) لما له من أهمية من حيث الإقبال عليه وأثره في تجسيد مثل هذه الحرية سواء كان ذلك في العالم الافتراضي أو العالم الواقعي.

وقد إعتد الباحث في دراسته على تحليل المضمون كمنهج وأداة رئيسية في بحثه بالإضافة إلى المقالة التي أراد من خلالها جمع المعلومات عبر طرح الأسئلة على شخصيات إختارها وكذا إستبيان بسيط من أجل إستطلاع الرأي الفلسطيني وقد خرجت الدراسة بالتائج التالية:

- ساهم المجال التقني بتعزيز حرية التعبير وإعطائها متنفس وطريقة للنشر لكنه لم يبني ثقافة الإختلافات وإحترام الرأي الآخر.

- هناك إرتباط في الشارع الفلسطيني حول العلاقة بين تقنيات التواصل الإجتماعي وحرية التعبير رغم أن هناك نسبة كبيرة ترى أنه يعززها.

- أحزاب وتنظيمات إجتماعية وسياسية مازالت هي سيدة الموقف وهي التي تحكم من ناحية غير مباشرة بالحراك الإلكتروني على المجال الإفتراضي.

- هناك حالة من المفارقة بين الفعل على الأرض والفعل في العالم الإفتراضي وحتى الآن لم يستطيع العالم الإفتراضي تأسيس فعل مغاير عى الأرض.

- تشبع الإنفعالية وحالة الإستقطاب السياسي والأمني والثقافي والرياضي مجمل ومفردات ورموز التواصل الإجتماعي الأمر الذي حد من قوة تأثيرها.

- إن الجهد الفلسطيني إستغل الإعلام الجديد لبناء رأي عام لكنه لم يستطيع تجاوز طرق العمل التقليدية في الأداء الفلسطيني في كافة حقوله.

- لم تستطيع منظمات المجتمع المدني خلق قاعدة جماهيرية كافية لتحقيق التوازن مع البنى التقليدية يشكل حد من قوة فاعلية التواصل الإجتماعي.

- شكلت مواقع التواصل الإجتماعي منطقة جذب شكلت عالما بديلا لمناطق الطرد مثل القمع الفساد الإنقسام والترفيه التلصص.

- مجموعة خامس عشر من أذار الداعية لإنهاء وإنقسام كانت العلامة الصارخة على التصارع السياسي والإتصالي والتاريخي حيث التعامل المتناقض معها من خلال منعها بقوة في غزة ومحاوله إحتوائها في الضفة الأمر الذي شكل خيبة أمل في قوة الشبكات الإجتماعية في التغيير وحرية التعبير.

- الجهد الفلسطيني في الإعلام لم يستغل الشبكات العالمية الإفتراضية لإعلاء صوت القضية الفلسطينية وخلق حالة من التضامن العالمي لأن قسم كبير من الجهد إستغل في الصراع الداخلي.

- شكل التواصل الإجتماعي حلا مؤقتا لحالة الإغتراب السياسي والإجتماعي في المشهد الفلسطيني ولكن هذا ليس مضمون النتائج.

- شكل المجال الافتراضي ساحة أخرى لصراع الشخصيات السياسية والأمنية الاقتصادية على إستحواذ الرأي العام الفلسطيني.

- يمكن للمؤسسة التعليمية المختلفة توضيح الخلفيات النظرية والعلاقات السياسية والإجتماعية لشبكات التواصل الإجتماعي بخلق وعي في التعامل معها.

#### حدود الإستفادة من الدراسة:

على الرغم من أنها دراسة ركزت على حرية التعبير في فلسطين على مواقع التواصل الإجتماعي باعتباره شعب محتل يحاول أن يجد في مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك) بديلا عن الإعلام التقليدي الذي تحت سيطرة الإحتلال، وذلك يجعلها بعيدة كل البعد عن الزاوية المتناولة في دراستنا إلا أننا استطعنا من خلالها الإطلاع على الطريقة المتناولة بها الموضوع والإستفادة منها خاصة في الجانب الذي يتناول إستخدام أداة الإستبيان وكذا الإطار النظري المتناول لحرية التعبير.

#### الدراسة الثالثة:

مريم ناريمان نومار، إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها على العلاقات الإجتماعية رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير شعبة علوم الإعلام والإتصال جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر 2013.

إنطلقت الدراسة من إشكالية "ما أثر إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية؟" والذي بدوره تضمن عدة تساؤلات فرعية كان أهمها:

- ما هي عادات وأنماط إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي facebook لدى الجزائريين؟

- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إستخدام الجزائريين لموقع الفاييسبوك؟

- كيف يؤثر إستخدام الفاييسبوك على العلاقات الإجتماعية للجزائريين؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام والإتصال في حياة الأشخاص وأهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الإجتماعية لتحقيق الأهداف.

وقد إتمدت هذه الباحثة على إستخدام المنهج المسحي الوصفي ولقد تم الإعتماد على الإستبيان كأداة لجمع البيانات وهذا على عينة قصدية تتكون من 280 مفردة وكانت النتائج كالتالي:

- تقضى النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في إستخدام الفاييسبوك.

- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع الفاييسبوك بدافع التواصل مع الأصدقاء والأهل والتثقيف، وقد بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث مع الموقع.

- يؤثر استخدام هذا الموقع على الإتصال الشخصي وجها لوجه وفي تفاعل المبحوثين مع أسرهم وغياب التفاعل الإجتماعي.

من خلال دراستنا التي قمنا بها في هذه الدراسة التي إعتمدنا عليها في الدراسات السابقة لاحظنا عدم وجود فرق كبير بينها حيث أن هذه الرسالة تناولت استخدام الشبكات الإجتماعية وأثرها على العلاقات الإجتماعية ودراستنا حول أثر استخدام الشبكات الإجتماعية على سلوك الشباب الجزائري مع إختلاف في تطبيق النظرية والإعتماد على نفس الأداة لجمع المعلومات.

ومن حيث المعلومات فقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا من حيث المعلومات حيث تطرقه إلى مختلف الجوانب.

#### الدراسة الرابعة:

تومي فضيلة، أثر موقع شبكة التواصل الإجتماعي (الفييسبوك) على تشكيل الهوية الافتراضية للمستخدمين الجزائريين، 2016.

- عاجلت الباحثة هذا الموضوع وفق الإشكالية التي تقول: ما هو أثر موقع شبكة التواصل الإجتماعي الفيسبوك على تشكيل الهوية الافتراضية للمستخدمين الجزائريين؟

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة كيفية عرض وتقديم الذات للآخرين على موقع الشبكة الإجتماعية Facebook. والكشف على مكونات التمثل الذاتي الرقمي، وكذلك تهدف إلى التطرق والتعرف على كيفية تسويق الأفراد لذواتهم داخل هذه الفضاءات الرقمية من خلال محاولة فك شفرة التفاعل مع الآخرين والتقرب أكثر من مستخدمين موقع الفيسبوك ومعايشة حيثيات تواجدهم الرقمي للكشف عن ممارستهم لهوياتهم الافتراضية عبر موقع الفيسبوك ودوافع تشكيلها.

كما تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف أنواع التمثلات الذاتية الرقمية للمتفاعلين في هذا الفضاء الافتراضي.

وللإجابة على هذه الإشكالية طرحت الباحثة مجموعة من الأسئلة.

- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع شبكة التواصل الإجتماعي الفيسبوك لدى المستخدمين الجزائريين؟

- هل تختلف الدوافع والحاجيات التي تسعى لتحقيقها المستخدمين الجزائريين من الجنس عند تسويق صور عن ذواتهم مخالفة لهوياتهم الحقيقية على حساباتهم في موقع الفيسبوك؟

- كيف يتمثل رقميا المستخدمين الجزائريين من الجنسين في حساباتهم أو صفحاتهم على موقع الشبكة الإجتماعية الفيسبوك؟

- ما هي مكونات وأنماط الهوية الافتراضية المشكلة والممارسة على موقع شبكة التواصل الإجتماعي الفيسبوك وما أبعادها؟

- هل تعتبر الهوية الافتراضية لدى الجنسين امتداد تقنيا الهوية الحقيقية أم تعد مزيجا بينهما، أو تعد هوية بديلة عنها في هذا السياق الرقمي؟

وإعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي لتسليط الضوء على الظاهرة المدروسة وصف ظاهرة تشكل الهويات الافتراضية في شبكة الإنترنت وهي الفيسبوك.

ولأن نجاح أي دراسة يتوقف على أدوات البحث واختيارها وإستعمالها بشكل صحيح وجيد، فالباحثة اعتمدت على إستمارة الإستبيان والمقابلة والملاحظة المباشرة لجميع البيانات والمعلومات ومعرفة إجابات المبحوثين. ويتشكل مجتمع البحث لهذه الدراسة من كل مستخدمي موقع شبكة التواصل الإجتماعي في الجزائر وتحديد مستخدمي الفيسبوك القاطنين بولاية ورقلة وإختارت الباحثة العينة القصدية لأنها تتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها.

وأسفرت نتائج الدراسة إلى:

- هنالك علاقة ذات دالة إحصائية بين متغيري اللغة على الفايسبوك والمستوى التعليمي للمبحوثين
- مستخدمي موقع الفايسبوك لا يمتلكون نفس الخبرة في التفاعل مع مواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك.
- جنس المبحوثين يؤثر في كيفية تمثّل المستخدمين رقميا على حساباتهم
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تمثلات أو تصورات أفراد العينة لتشكل الهوية الافتراضية مع موقع الفيسبوك ومتغير الجنس.

- موقع شبكة التواصل الإجتماعي لبروز سلطة الأنا والتي من خلالها يمكن الكشف على الخصوصيات وتسويقها لأغراض تجارية وأمنية.

**الخلفية النظرية للدراسة: نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام.**

إعتمدت هذه الدراسة على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، حيث أن فكرة الإعتماد على وسائل الإعلام إرتبطت بقدرتها على تحقيق التأثير على آراء الأفراد داخل المجتمع الواحد لذلك شاركت وسائل الإعلام في تغيير سلوك وعادات الأفراد داخل المجتمع الواحد لذلك شاركت وسائل الإعلام في تغيير سلوك وعادات الأفراد،



والنهوض بثقافتهم الإعلامية خاصة في ظل التطور التكنولوجي في شبكات الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي مما أدى إلى سرعة نقل الأخبار والأحداث فور حدوثها مما ساهم في تعزيز فكرة الاعتماد على وسائل الإعلام في العديد من المجالات الإخبارية.<sup>1</sup>

### أهداف النظرية:

من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحيانا أثارا قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما. ويمكن القول: "إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي نظرية بيئية، والنظرية البيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيب عضوي، وهي تبحث في كيفية إرتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات.

كما يوحي إسم النظرية فإن علاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والتظاهر الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقة مع نظم ووسائل الإعلام جميعها أو مع أحد أجزائها مثل: الصحف، المجلات، الراديو، التلفزيون، السينما.

### ركائز النظرية:

تقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما: الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية أو جماعات أو منظمات أخرى والعكس صحيح.

المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات نحو المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الفرد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم.<sup>2</sup>

### إعتماد الفرد على وسائل الإعلام:

يعتبر إعتماد الفرد على وسائل الإعلام جزء من الإعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية ويعبر عن العلاقة بين أجزاء فاعلة من النظم المختلفة هي وسائل الإعلام و أفراد الجمهور وتحظى هذه العلاقة بنصيب وافر من البحوث، ويشير ro-keach Mdefleurasball إلى أن علاقات الإعتماد التي ينشئها الأفراد مع

<sup>1</sup> علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص164.

<sup>2</sup> طه نجم، أرشيف المدونة الإلكترونية، على الموقع الإلكتروني: <https://tinyurl.com/2rbdaeub>، تم الإطلاع عليه بتاريخ

وسائل الإعلام تدفع الأفراد إلى تحقيق أهداف عامة هي: الفهم والتوجيه والتسلية والواقع أن البشر ... لفهم أنفسهم وبيئتهم الاجتماعية وهم يستخدمون هذا الفهم في توجيه أعمالهم وتفاعلاتهم المتبادلة مع الآخرين.

### المقاربة النظرية للدراسة:

يعتبر اعتماد الفرد على وسائل الإعلام جزء ومن الاعتماد على المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية ويعبر عن العلاقة بين أجزاء فاعلة من النظم المختلفة وهي وسائل الإعلام وأفراد الجمهور وتحظى هذه العلاقة بنصيب وافر من البحوث ويشير M. Defleur إلى أن علاقات التي نشئها الأفراد مع وسائل الإعلام تدفع الأفراد إلى تحقيق أهداف عامة هي الفهم الاجتماعي من خلال جعل الأفراد في حالة بما يجري في المجتمع والفهم الذاتي حيثص يركز على تقييم الذات، الإتجاهات الإعتقادات والقيم بحيث تحقق أهداف ذاتية للأفراد مما يؤثر على علاقة الفرد بالوسيلة الإعلامية، توجيه التفاعل وهي تهتم بتنمية المهارات التي تناسب و تتناسق مع المؤثرات الفردية والاجتماعية إضافة إلى التسلية الاجتماعية وهذا البعد يقوم دوره على تحقيق التسلية من خلال تحقيق الإنسجام والواقع أن البشر مدفوعون لفهم أنفسهم وبيئتهم الاجتماعية وهم يستخدمون هذا الفهم في توجيه أعمالهم وتفاعلاتهم المتبادلة مع الآخرين.

مواقع التواصل الاجتماعي فضاءات تعمل على تقرير التواصل بين المستخدمين وهي متعددة أبرزها الفيسبوك، وهذا الأخير يعد الأكثر إستخداما من طرف الشاب والطلبة بصفة خاصة من خلال ما يوفره من تسهيلات.

وقد بينت المقاربة التحليلية التي أجريناها أن غالبية الطلبة لا يقتصرون في التواصل الافتراضي على لغة واحدة بل يستعملون عدة لغات ومن ذلك الفصحى والعامية واللغات الأجنبية والهجينة، لإيصال الفكرة بأبسط طريقة.

اللغة العربية هي أكثر إستخداما عند الطلبة ولكن رغم ذلك نجد خطابات الكلبة مقترنة دائما بالعلمية وكذلك

اللغة الهجينة

## الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهومها ونشأتها

المطلب الثاني: خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: أنواع وأشكال مواقع التواصل الاجتماعي:

المبحث الثاني: ماهية الفايسبوك

المطلب الأول: مفهومه ونشأته

المطلب الثاني: خصائص ومميزات الفايسبوك

المطلب الثالث: الآثار الإيجابية والسلبية للفايسبوك:

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني إفتراضي قرب المسافات بين الشعوب، وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس بمواقع أو شبكات التواصل الاجتماعي، وتعددت هذه المواقع وإستأثرت بجمهور واسع من المتلقين أين أصبح لها الفضل في إيصال الأخبار السريعة، والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن كل ما يجري في العالم من أحداث الأمر الذي ساعد في شهرة وإنتشار هذه الشبكات وأهمها الفيسبوك.

## المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

## المطلب الأول: مفهومها ونشأتها

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت تتيح للمستخدم فيها إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهويات نفسها، ولكن تلك المواقع تطورت مع الزمن لتصبح هي شكل مواقع كبيرة تضم في محتواها الكثير من الصفحات الشخصية للمستخدمين، يتم إنشاؤها بسهولة بدلا من إنشاء موقع متكامل وتحمل تكلفته وبالتالي إنتقلت تلك المواقع لتصبح مواقع هامة مثل الفايسبوك وتويتر وغيرهم.<sup>1</sup>

وسائل التواصل الاجتماعي هي منصات إعلامية أو مجموعة من قنوات الإتصال المباشرة المتخصصة في النشر والتفاعل ومشاركة المحتوى الرسائل والصور المقاطع الصوتية والمصورة، والتعاون على مستوى المجتمع والأفراد وهي مصطلح يشمل منصات وسائط الإعلام الجديد أو المواقع التفاعلية على شبكة الإنترنت ذات مكونات الاجتماعية وقنوات التواصل عامة وتتضمن إدراج أنظمة جديدة أيضا مثل "فريند فيد friend feed" وفيسبوك وأشياء أخرى يعتقد أنها من شبكات التواصل الاجتماعي.<sup>2</sup>

ويعرف ريتشر "ritcher" وكوشي "cochi" شبكات التواصل الاجتماعي بأنها :

تطبيقات ومنابر وسائل الإعلام عبر شبكة الإنترنت التي تهدف إلى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات وكذلك تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مشاركة إتصالية عبر الإنترنت حيث يتم تداوله، عن طريق الصور والفيديوهات والأخبار والمقالات والمدونات الصوتية للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي.<sup>3</sup>

ويشار إليها أيضا على أنها: "الطرق الجديدة في الإتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الإلتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع رأيهم وإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم للعالم أجمع.

<sup>1</sup> قاسمي أحمد، جدي سليم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعية على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط1، المركز الديمقراطي الخزي للدراسات الإستراتيجية والسياسية الاقتصادية برلين، ألمانيا، 2019، ص18.

<sup>2</sup> قمحية حسان أحمد، الفايسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة للنشر والتوزيع، 2017، ص23.

<sup>3</sup> صاحبي صبيحة، إتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الإنسانية تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2017/2018، ص109.

كما تعرف على أنها: "عبارة عن أنظمة مرتبطة بنوع أو أكثر من أنواع الترابط التي تشمل القيم والرؤى والأفكار المشتركة وبالاتصال الاجتماعي، القرابة، الصراع التبادلات المالية، التجارية والعضوية المشتركة في المنظمات والمجموعات المشاركة في حدث معين جوانب أخرى عديدة في علاقات الإنسان.<sup>1</sup>

تسمى عموم الشبكات الاجتماعية إلى خلق جو من التواصل في المجتمع الافتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة في موقع واحد تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وأنواعهم وتتفق لغتهم التقنية يهدفون إلى التعاون أو التعارف أو التشاور أو الإستطلاع أو الإكتشاف أو مجرد الترفيه وتكوين علاقات جديدة الشخص المنتمي إلى هذا المجتمع عضو فعال، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك ويسمع ويتحدث.<sup>2</sup> الهدف من هذه الشبكات هو تبادل الآراء والأفكار والتقدم بمقترحات وحلول للمشكلات التي تواجه المشاركين في الحوار، فهي عبارة عن شبكات إلكترونية تجمع مجموعة من الأفراد ذوي الميول وإتجاهات متقاربة في عصر يموج بالتغيرات العالمية المعاصرة عصر العولمة المعلوماتية الذي أثر تأثيرا كبيرا في المجتمعات الإنسانية وثقافتها وأنساقها القيمية السائدة.<sup>3</sup>

هي مصطلح يطلق على مجموعة من مواقع شبكة الإنترنت ظهرت في الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم "ويب2" يتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات إهتمام وشبكات إنتماء (للجامعة، مدرسة... إلخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم.<sup>4</sup>

كما يعرفها إياد الديلمي بقول: أن تلك الوسائل الحديثة للاتصال متمثلة بـ (الفايسبوك، تويتر، يوتيوب) يمكن أن تكون مكملة للإعلام التقليدي لينتج إعلام يزواج بين المهنية وصرامة التقاليد التي نشأة عليها السلطة

<sup>1</sup> حمايدية خولة، قاسم مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2014، ص23.

<sup>2</sup> مطبوعة صادرة عن مركز المحتسب للإستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الإحتساب، ط1، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2018، ص15.

<sup>3</sup> حامد سعيد الجبر وآخرون، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الإسلامية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، مج: 2، ع: 16، 2017، ص89.

<sup>4</sup> بركاني نور الهدى، العمل التطوعي الجماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017/2016، ص29.

الرابعة وبين التقنيات الحديثة التي تنتج الإعلام التقليدي الفرصة ليكون أكثر قرب ليس من الحدث فقط، وإنما من الناس أيضا وهذا جوهر الموضوع.<sup>1</sup>

وتعرف أيضا على أنها شبكات إجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم واكتسبت إسمها الإجتماعي لتصبح وسيلة تعبير وإحتجاجية وأبرز شبكات التواصل الإجتماعي هي (الفايسبوك، تويتر ويوتيوب) وأهمها هي شبكة الفاييسبوك التي لم يتجاوز عمرها الست سنوات وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص من كافة أنحاء العالم.<sup>2</sup>

## 2. نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

صيغ مصطلح الشبكات الإجتماعية في عام 1954م من قبل "جون بارمز" الذي كان باحث في العلوم الإنسانية في جامعة لندن، وظهر في سبعينيات القرن العشرين بعض الرسائل الإلكترونية الإجتماعية من النوع البدائي، وكانت قوائم البريد الإلكتروني من أوائل التقنيات التي سهلت التعاون والتفاعل الإجتماعي، وأتاح هذا التفاعل للإنسان تطوير علاقات ثابتة وطويلة الأمد مع الآخرين وغالبا ما كانت بأسماء مستعارة.<sup>3</sup>

في منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت شبكات التواصل الاجتماعي تظهر بشكلها الجديد مدفوعة بالطبيعة الإجتماعية للبشر وحاجاتهم للتواصل وتمكن إحتمال ظهور وتطور شبكات التواصل الاجتماعي عبر ثلاث موجات أساسية الموجة الأولى حبست ظهور الشبكات لعدم تواصل الأفراد مع إضافة بعض الخدمات الإجتماعية من حين لآخر والموجة الثانية تميزت بالتنافس من شبكات عديدة الإستعمال للمستخدمين من خلال التخصص بالتوجه لجماهير معينة، أما الموجة الثالثة في مرحلة الوصول لجماهير عريضة في ظل سيطرة وشهرة شبكة معينة<sup>4</sup>، مرت شبكات التواصل الاجتماعي في نشأتها وتطورها بمرحلتين:

<sup>1</sup> بلقرع أحمد، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعرييج، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015، ص26.

<sup>2</sup> خالد سليم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، دار المنتني للنشر والتوزيع، قطر، 2005، ص34.

<sup>3</sup> الرعود عبد الله محمود مبارك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مذكرة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2012/2011، ص32.

<sup>4</sup> كاتب فارس وعقون دنيا، أثر إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، 2016/2015، ص40.

**المرحلة الأولى:** وهي مرحلة الجيل الأول من الويب (web1.0) وكانت الشبكات التي ظهرت في هذا الجيل ذات صفحات ثابتة ونتج عنه مجال صغير وضيق للتفاعل بين الأفراد، وتعتبر هذه المرحلة بأنها بداية لشبكات التواصل الاجتماعي.<sup>1</sup>

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور أواخر التسعينات مثل classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة والموقع sixdegrees عام 1977م وركز ذلك على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما يوجد في شبكات التواصل الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً مالياً وتم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع تحقيق النجاح الكبير بين الأعوام 1999-2001م.<sup>2</sup>

في السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما تعرفها اليوم كان سنة 2002م ومع بداية هذا العام إنطلق موقع التواصل الاجتماعي "friendster.com" الذي حقق نجاحاً دفع "google" إلى محاولة شرائها سنة 2002م لكن لم يتم التوافق على شروط الإستحواذ وقد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف والصدقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي وقد نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة في النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "skyrock" كمنصة للتدوين، ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة تواصل اجتماعية سنة 2007م مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب، وقد إستطاعت سرعة تحقيق إنتشار واسع لتصل حسب إحصائيات يناير 2008م إلى المركز السابع في ترتيب، الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.<sup>3</sup>

### المرحلة الثانية:

وهي المرحلة التي ظهر بها الويب 2 "web2" وهي تحتوي على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة وبشكل واضح وملحوظ بشبكات التواصل الاجتماعي 'sms' وأضاف الويب 2 شعبية كبيرة لها على الأنترنت

<sup>1</sup> لكل حليلة، زايدى ربيحة، أثر إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016/2017، ص34.

<sup>2</sup> حفناوي نورة، المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة وإعلام إلكتروني جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014/2015، ص45.

<sup>3</sup> بلقرع أحمد، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالمعالم التاريخية لولاية برج بوعرييج، المرجع السابق، ص27.



وبذلك حسب التطبيقات المعاصرة لها مثل: المدونات ومشاركة الفيديو والصور والملفات والمعلومات وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من الجمود إلى الحياة و التفاعلية.<sup>1</sup>

ومن خلال هذه المرحلة تبلورت برمجيات الويب 2 التي إهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركز على درجة كبيرة من التفاعل والإندماج والتعاون وقد إرتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطوير خدمة شبكة الأنترنت وتعتبر مرحلة إكمال الشبكات الاجتماعية ويمكن أن تؤرخ هذه المرحلة عن إنطلاق موقع ماي سبيس وهو الموقع الأمريكي المشهور.<sup>2</sup>

وفي بداية عام 2005م ظهر موقع التواصل Myspace.com ومن أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة على مستوى العالم بلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من google ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فايسبوك والذي بدأ أيضا في الإنتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فايسبوك في عام 2007م بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة إعداد مستخدمي الفايسبوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز 115 مليون مستخدم على مستوى العالم.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

#### أولا: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

الشبكات الاجتماعية هي المواقع الإلكترونية التي تتمتع بها بالخصائص الفريدة التالية:

- **المشاركة participation:** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل مع الأشخاص المهتمين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.
- **الإنتتاح openness:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أي حواجز أمام الوصول والإستفادة من المحتوى.<sup>4</sup>
- **المحادثة:** تتيح المحادثة بإتجاهين عكس وسائل الإعلام التقليدي من مبدأ بث المعلومات ونشرها بإتجاه واحد لجميع المتلقين.

<sup>1</sup> لكحل حليلة، زيادي ربيعة، أثر إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، المرجع السابق، ص35.

<sup>2</sup> قاسمي أحمد، حداي سليم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي لدول الخليج، المرجع السابق، ص18.

<sup>3</sup> بلقرع أحمد، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعرييج، المرجع السابق، ص28.

<sup>4</sup> المقادي خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م، ص26.

- **التجمع:** تتيح مواقع التواصل الاجتماعي بإمكانية التجمع سرعة التواصل بشكل فعال يربط تلك التجمعات إهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، القضايا السياسية وغيرها.<sup>1</sup>
  - **المجموعات:** تتيح إنشاء مجموعات إهتمام تحت مسمى واحد وذات أهداف محددة بما هو أشبه بمنتدى حوار على نطاق عريض جدا.
  - **الترباط:** عبارة عن شبكة إجتماعية مترابطة مع بعضها البعض عبر الوصلات و الروابط التي توفرها ومن بين خصائص مواقع الشبكات الإجتماعية أيضا:
    - تشمل هذه الشبكات على مجموعة غير متوقعة من المشاركين.<sup>2</sup>
    - يتبادل الأعضاء عدد غير منظم من المعلومات.
    - كل الأعضاء يعملون على تطوير الحاجة إلى المعلومات.
- وبسبب الطبيعة الديناميكية للشبكات الإجتماعية على الإنترنت إستطاعت هذه المواقع أن تحافظ على تطور المشتركين وكذا محتوى المعلومات.<sup>3</sup>

### ثانيا: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

- إضافة إلى هذه الخصائص يرى الباحثون أن هناك مجموعة من الميزات الإضافية لشبكات التواصل الاجتماعي التي تزيد من إقبال المستخدمين منها:
- **سهولة الإستخدام:** فقد تطورت شبكات التواصل بحيث تكون سهلة الإستخدام فهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا.
  - **التواصل والتعبير عن الذات:** سهولة تعرف الزملاء على المستخدم من خلال الصفحة الخاصة به التي تحمل البيانات والمعلومات اللازمة لديه، والتي يضعها على حسابه.<sup>4</sup>
  - **خاصية الصورة:** هذه الخاصية تتيح للمشارك إكدياء ألبوم صور الخاصة به كما يستعرض من خلالها صور الأصدقاء المضافين لديه وصور العائلة ومناسباته الخاصة والعامية.

<sup>1</sup> السعيد حنان، ضيف عائشة، إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم الإنسانية تخصص: تكنولوجيا الإتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015، ص27.

<sup>2</sup> الدوي إبراهيم أحمد، شبكات التواصل الاجتماعي، المنظمة العربية للهلال الأحمر، والصلب الأحمر، الرياض، السعودية، 2016، ص07.

<sup>3</sup> نومار مريم نزيهان، إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص الإعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011/2012، ص53.

<sup>4</sup> صاحب سلطان محمد، وسائل الإعلام و الإتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص36.

- **خاصية الفيديو:** وهذه الخاصية توفر للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركته على الموقع إضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو وإرساله لرسالة مرئية صوت وصورة.<sup>1</sup>
- **العالمية:** تلقى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتجاوز الحدود المنطقية والدولية.
- **التفاعلية:** الفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغى السلبية المقيتة في الإعلام القديم، تلفاز وصحف ورقية.
- **التنوع وتعدد الإستعمالات:** فيستخدمها الطالب مثل التعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس.<sup>2</sup>
- **التوفير والإقتصادية:** إقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الإشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع إمتلاك حيز من الشبكة للتواصل الإجتماعي وليس ذلك حكراً على أصحاب الأموال أو حكراً على جماعة دون أخرى.<sup>3</sup>
- **تخريج غالبية البيانات:** تسمح غالبية مواقع التواصل الإجتماعي لأعضائها، باستعراض شبكات أصدقائهم وتمكن تخريج البيانات المتاحة في المواقع المستخدمة من إستعراض موقعه الخاص ومشاركته مع عامة الناس والأصدقاء، توفر بعض المواقع تطبيقات تسمح للأعضاء بوصف العلاقة بينهم وبين الأعضاء الآخرين.
- **نشاطات من القاعدة إلى القمة:** بحيث توفر مواقع التواصل الإجتماعي منصات مثالية، يستطيع من خلالها المستخدمون المشتركون بنفس القيم والإهتمامات أن يتعاونوا بشكل فعال وبتكاليف أقل، فمثلاً يستطيع الأطباء أن يتأكدوا من الحالات الطبية النادرة من خلال مواقع التواصل الإجتماعي الصحية.<sup>4</sup>
- **إعادة تنظيم جغرافيا الأنترنت:** أتاحت شبكات التواصل الإجتماعي نقاط دخول جديدة على الإنترنت "الشخصية العالمية للناس" حتى وقت قريب كان الناس يتحدثون عن بعضهم من خلال الإنترنت بإستعارة المكان(المدن، العناوين الصفحات الرئيسية، وحولت هذه المواقع الإستعارة القائمة على مكان، إلى شخصية منها (المدونات، الملف الشخصي، صوري).

<sup>1</sup> بركاني نور الهدى، المرجع السابق، ص33.

<sup>2</sup> الصاعدي الحربي سلطان، سفر مبارك، دور شبكات التواصل الإجتماعية، في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني في مرحلة الدكتوراه، تخصص تربية تنظيم المركز الدولي للأبحاث والدراسات، المملكة العربية السعودية، 2013، ص13.

<sup>3</sup> خفناوي نورة، المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الإجتماعي، المرجع السابق، ص46.

<sup>4</sup> حمادية خولة، قاسم مرهم، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مرجع سابق، ص25.

■ **العاطفة من خلال المحتوى:** المشاركة العاطفية إحدى الدوافع الرئيسية لاستخدام التدوين المصغر، وترتبط قوة وخصائص الشبكات الاجتماعية مع ما يعرف بالمشاركة أو التبادل العاطفي، ويظهر ذلك بشكل واضح في تيارات الوعي الاجتماعي awareness streams social التي تسمح خصائصها لإستخدام بالتفكير وفي كيفية المشاركة العاطفية والناس مجبرون على مشاركة العواطف في فترة زمنية قصيرة بشكل خفيف في شبكات التواصل الاجتماعي.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أنواع وأشكال مواقع التواصل الاجتماعي:

**تعريف النمط:** هو مجموعة متناسقة من السلوك التفاعلي الذي قوم به الفرد على أساس أن تلك التفاعلات تبقى لتخلق نوع من التبعية لذلك السلوك وتمدحته في شخصه حتى يصبح نوع من التشبه بالآخر أو تقمصه لذلك السلوك من خلال التأثير به.<sup>2</sup>

### التصنيف الأول:

**نوع أساسي:** وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل والنطاق الجغرافي مثل: موقع فيس بوك وماي سبيس وماي فايف.

**مرتبط بالعمل:** وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية، وهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في السنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم.

**مميزات إضافية:** هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر micro blogging مثل موقع تويتر وبلاكو والشبكات الجغرافية مثل براتيكيت.<sup>3</sup>

كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاث أنواع وهي:

- شبكات تتيح التواصل الكتابي.

- شبكات تتيح التواصل الصوتي.

<sup>1</sup> صاحبي صبيحة، إتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، المرجع السابق، ص109.

<sup>2</sup> ريس علي إبتسام، إستخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع الفاييسوك، المرجع السابق، ص184.

<sup>3</sup> أحمد عصام، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة المسيلة،

- شبكات تتيح التواصل المرئي.

وتتنافس الشبكات الإجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريقة للتواصل حتى تلبى حاجيات جميع شرائح المجتمع الافتراضي.<sup>1</sup>

وهناك تقسيم ثالث يقسم الشبكات الإجتماعية إلى قسمين:

### 1- شبكات داخلية خاصة: internal social etworking

وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل الشركة أو منظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة وأنشطته في تدوين وتبادل آراء وملفات وحضور إجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة مثل شبكة linkediu.<sup>2</sup>

### 2- شبكات خارجية عالمية: external social networking

هي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الأنترنت، بل صممت خصيصا لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطته بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقديم نفسه للموقع مثل شبكة (facebook) ويقسم "إيمانويل بلوش" مواقع التواصل الاجتماعي إلى أربعة أنواع:<sup>3</sup>

- الشبكات الإجتماعية: توجد المهنية "كليكند إن" و"فيا ديو" وغير مهنية كالفيسبوك وتعتبر هذه المواقع وسيلة لتبادل المعلومات بين الأفراد.

- شبكات الفيديو: نذكر من بينها اليوتيوب "youtube" ودايلي موشن "dailymotion" وبيكاسا "picassa" وإنستغرام "instagram" وفليكر، وتساعد هذه المواقع على تبادل الوثائق صوتا وصورة.

### - crowdsourcing :

هي مواقع يؤسسها الجمهور على غرار ويكيبيديا "wikipedia" والفورفوكس "agorafox" وتخضع المضامين المقترحة من قبل جمهور المراقبة وأحيانا تحذف حين تتعارض مع الواقع.

### - الشبكات الإختيارية والمدونات:

<sup>1</sup> الصاعدي الحزبي سلطان مسفر مبارك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، المرجع السابق، ص12

<sup>2</sup> رشاد زكي وليد، نظرية الشبكات الإجتماعية من الإيديولوجيا إلى الميتودولوجيا، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، الجزيرة، مصر، مارس 2012، ص ص 5-6.

<sup>3</sup> الصاعدي الحزبي سلطان مسخر مبارك، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل التطوعي الإنساني، المرجع السابق، ص12.

نذكر من بينها تويتر "twitter" وفرند فيد "friend feed" وهي مواقع تتناول الأخبار بطريقة مقتضية.<sup>1</sup> تختلف شبكات التواصل الاجتماعي عن المدونات والمواقع الشخصية من ناحية الوظيفة فالمدونات تخدم الأغراض الخاصة بأصحابها بالدرجة الأولى وهي تعتمد على تنزيل المحتوى الشخصي وليس على التشارك، رغم أن المكونات تتيح فرصة التعليقات والتواصل مع مجموعة أفراد.<sup>2</sup>

فالشبكات الاجتماعية وأدوات التواصل الاجتماعي تتكون من عدة تطبيقات أو مواقع، أهمها هي:

**1- مواقع التواصل الإلكترونية:** وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص و التواصل مع أصدقائهم ومعارفهم، مثل: موقع "ماي سبايس" و "فايسبوك".

**2- المدونات الإلكترونية blogs:** وهي مواقع إلكترونية تمثل مفكرات شخصية أو صحف شخصية، تسرد من خلالها الأفكار الشخصية للأفراد والجماعات وهي مفتوحة أمام الجميع.<sup>3</sup>

**3- الموسوعات wikh:** مواقع تسمح للأشخاص بإضافة محتوى أو تحرير معلومة عليها أفضلها "ويكيبيديا" الموسوعة الإلكترونية الحرة التي تحتوي على أكثر من 02 مليون مقالة بالغة الإنجليزية.

**4- البودكاست "المدونة الصوتية":** ملفات الصوت و الفيديو المتاحة من خلال الإشتراك بالخدمة عن طريق appleituunes

**5- المنتديات forums:**

ظهرت قبل مصطلح الإعلام الاجتماعي وهي عنصر قوي وفاعل في مجتمعات الأنترنت وهي عبارة عن مساحات للحوار الإلكتروني تدور حول موضوع أو إهتمام محدد.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بلعيد نهي، لتطور إستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة الإذاعات العربية، إتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 07 أبريل 2015، ص10

<sup>2</sup> مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي، منصات للحرب الأمريكية الناعمة، ط1، جمعية الهارف الإسلامية الثقافية للنشر، بيروت، لبنان، 2016، ص25.

<sup>3</sup> المقداد خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص25.

<sup>4</sup> الرعود عبد الله ممدوح مبارك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر ومن وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مرجع سبق ذكره، ص35-36.

## مواقع التعاون وبناء فرق العمل:

## أ- الويكي "wiki"

وهي مواقع تمكن العديد من الناس من الإشتراك في تكوين معلوماته المترابطة بشكل منطقي، عن طريق روابط إلكترونية من أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة التعليمية التي تتبين من قبل المستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.<sup>1</sup>

## ب- موقع الأخبار الاجتماعية: socialrus

بدلاً من الاعتماد على إنتقاء الأخبار من القنوات المتعارف عليها يمكنك الاعتماد على شبكة تواسع من المستخدمين لإيجاد الأخبار المهمة حيث يقوم المستخدمين من تقديم الأخبار التي يجدونها مهمة ومن حيث يقوم القراء بتقييمها إذا كانت فعلاً مهمة، مما يميز هذه المواقع هو التركيز على ما هو حديث في مجال إهتمام العالم كما تقدم الكثير من مواقع الأخبار الاجتماعية تصنيفات تساعدك على تحديد مجالات إهتمامك مهما كانت.<sup>2</sup>

## ج- مواقع إدارة الملفات وتحديد النصوص document mangemnt editing

يود البعض التعاون في إتمام مذكرة أو نص أو حتى التعاون على تحضير عرض في إستخدام هذه المواقع كل ما عليك هو تحديد الأشخاص الذين تود التعاون معهم والباقي ما هو إلا تفاعل..... فكلما دخل شخص على مذكرة أو نص يمكنه رؤية التحديثات و التعديلات بالتالي التعاون على إتمام العمل حتى لو فصل بينكم محيطات بعض هذه المواقع (drop box).<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عصام صلاح مروى، الإعلام الإلكتروني، الأسس وآفاق المستقبل، مرجع سبق ذكره، ص248.

<sup>2</sup> قتلوني مصعب حسام الدين، تورات الفايبروك، مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، ط1، ركة المطبوعات و التوزيع والنشر، فلسطين، 2015، ص26.

<sup>3</sup> الشمالية ماهر عودة، اللحام محمود عزت وآخرون، تكنولوجيا الإعلام و الإتصال، مرجع سابق، ص150.

## المبحث الثاني: ماهية الفايسبوك

## المطلب الأول: مفهومه ونشأته

## 1- تعريف الفايسبوك:

يعتبر موقع الفايسبوك واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى إجتماعي فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

الفايسبوك عبارة عن موقع إجتماعي يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لأفراد في مجموعة معينة، وفي موقع ثورة الويب: وهو موقع يجمعك بأصدقائك ويتيح لأصدقائك قراءة ما تكتب ومشاهدة الصور التي ترفع إلى صفحتك في الفايسبوك، الأصدقاء ليسوا بالضرورة هم الأصدقاء الذين يعرفهم على الذين تتعرف عليهم عن طريق موقع الفايسبوك فتصبح حينها صداقة فيسبوكية، إذا الشيء الذي يتم تناقله بين الأصدقاء هو المنشور قد يكون نصا كتابيا أو صورة وعليها تعليق أو مقطع فيديو أو مقالا مطولا أو رابطا لموقع آخر، عندما يضع صديقك منشورا جديدا فإنه سيذهب مباشرة إلى معظم أصدقائه وأنت منهم ويصل إلى صفحتهم، وعندها يمكنك التفاعل مع هذا المنشور.<sup>1</sup>

ويرى "النوبيهي" في مدونته أنه عبارة عن مدونة شخصية أو صفحة شخصية على الأنترنت تتواصل مع أصدقائك من خلاله، وأنه مجتمع شبابي على الأنترنت، ويتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء، وتصنف المجموعات على أساس الإقليم، ومكان العمل، الجامعة والمدرسة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للإشتراك فيها، داخل المجموعات هناك مساحة للتداول والتعليقات، إضافة إلى وجود نتيجة الشهر التي تدون فيها أهم الأخبار التي بها المشتركون في المجموعة، بدأ من الأحداث القومية أو المحلية حتى أعياد ميلاد الأعضاء، كما توجد مساحة للإعلانات للبيع و الشراء الخاصة بالأعضاء، ولكل عضو مساحة يضيف فيها صورته الشخصية إلى جانب وجود مدونات مرتبطة بالموقع ويهدف الموقع بشكل عام إلى إتاحة التعاريف بين الشباب.<sup>2</sup>

وورد في الموسوعة الحرة ويكيبيديا: الفايسبوك عبارة عن شبكة إجتماعية يمكن الدخول إليها مجانا وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الإنضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن

<sup>1</sup> فتحي حسين عامر، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، دار العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2011، ص203.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص204



للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير إسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمها الكليات و المدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.<sup>1</sup>

يعرفه "عوض" على أنه يعد من أشهر مواقع التواصل الإجتماعي على الشبكة العنكبوتية أسسه الطالب مارك زوكربيرغ بجامعة هارفارد عام 2004م ويعتبر موقع التواصل الإجتماعي العلامة الفارقة في ظهور مواقع التواصل الإجتماعي حيث يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات في ما بينهم وإتاحة الفرصة أمامهم للوصول إلى أصدقائهم ولقاءاتهم الشخصية.

ويعرف على أنه موقع تواصل إجتماعي تابع لشركة فايسبوك يستطيع أي شخص الوصول إليه عبر الإنترنت والتسجيل به مجانا، وتقوم بالاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم أما كلمة "بوك" فأنت من أوروبا وتعني دفتر ورقي يحمل صورة أو معلومات لأفراد وجماعة معينة من أجل تعرف الطلبة المنتسبين على الطلاب المتواجدين بنفس الكلية.<sup>2</sup>

## 2- نشأته:

تم إنشاء الفاييسبوك في 4 فبراير 2004م على يد مارك زوكربيرغ حين كان طالبا بجامعة هارفرد الأمريكية، كان هدفه إقامة شبكات تضم طلبة الجامعة في موقع واحد، سرعان ما إنتشرت أصداء الفكرة في جامعات أخرى، ويعتبر إنشائه لهذا الموقع من إحدى المشاريع التي قام بها أثناء دراسته، وقد قام طالبان من أصدقائه بمساعدته في بعض النواحي الحاسوبية أثناء إنشائه لهذا الموقع وهما "أندرو و إدوارد" وفي البداية كان يقتصر مشركي الفاييسبوك على طلاب جامعة هارفرد فقط وبعد حوالي شهر واحد من إنشائه كان أكثر من نصف طلبة الجامعة لديهم عضوية على الفاييسبوك، وبداية من 11 سبتمبر 2006م أتيح لأي فرد في العالم لديه بريد إلكتروني أن يقوم بعمل عضوية به.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فتحي حسين عامر، المرجع السابق، ص 204.

<sup>2</sup> حسني عوض، أثر مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، برنامج تدريبي، د ط، جامعة القدس، فلسطين، د س، ص 53-54

<sup>3</sup> محمد السيد حلاوة، رجاء علي عبد العاطي العشماوي، العلاقات الإجتماعية للشباب، بين دردشة الأنترنت و الفاييسبوك، دار المعرفة الجامعية، طبع ونشر توزيع الإسكندرية، 2011، ص ص 113-114.

وقد يختلف الكثيرون على حقيقة الفايسبوك فهناك من يؤكد على أنه موقع إستخباراتي علمي ويستهدف العرب على وجه الخصوص وأن الجهات الصهيونية هي من تقف وراءه.

وهناك من يرى أنه موقع ترفيهي، يجمع العديد من الأصدقاء حيث يذكر جمال مختار أن الفايسبوك قد إقتحم حياتنا فجأة وبدون أي مقدمات وأصبح شيء أساسي لعدد كبير منا، حيث أعاد الصداقات القديمة وزملاء الدراسة، ولم ندرك أبدا خطورته أو الغرض من إنشائه وقمنا بتنفيذ جميع التعليمات وإنضممنا إلى جروبات أكثر وتبادلنا ملفات ومعارف، وقد أفاد العديد من الأفراد في أعمالهم وتجارتهم ومصالحهم الخاصة، بينما إستغله البعض الآخر إستغلالا سيئا.

وبالرغم من أن إنشاء موقع فايسبوك لم يمر عليه سوى سنوات قليلة إلا أنه في غضون السنوات أصبح لديه الملايين من المشتركين من مختلف الجنسيات وهو موقع إجتماعي يتم التسجيل فيه والولوج إليه بكل سهولة، إلا أنه خلال خطوات التسجيل يفرض الموقع على من يشترك فيه عدة شروط وعلى المشترك الموافقة عليها لإتمام عملية التسجيل وبعدها يخبره الموقع أنه قد أصبح موافقا على شروط الموقع رغما عنه بناء على تسجيله.<sup>1</sup> وبالنظر إلى شروط الإتفاقية وتعهدات الموقع على نفسه، نجد أن موقع الفايسبوك هو أول من أخلف بنود تلك الإتفاقية، فمن الشروط عدم إزعاج أي شخص بالرسائل أو إرسال رسائل لأشخاص لا تعرفهم و عدم جرح مشاعر أي شخص وعدم نشر أي شيء مسيء وغير محب للناس، كذلك عدم رفع صور إباحية على الموقع وعدم إنشاء المجموعات الإباحية وعدم نشر الفيروسات، كما يشترط الموقع أن لا يقوم المشترك باستخدام حسابه الشخصي بهدف تجاري أو إدعائي، وبالرغم من تلك الشروط فإننا نجد أن العكس هو ما يحدث فكثير ما نجد رسائل من أشخاص مجهولين، كما أنه تم إنشاء العديد من المجموعات والصفحات المسيئة للأديان من خلال الفايسبوك.

كما أن موقع الفايسبوك هو موقع ويب للتواصل، تديره شركة الفايسبوك كملكية خاصة وتتخذ من دبلن مقرا لها.<sup>2</sup>

والتسجيل يكون مجانا في الموقع لكل من يري فتح حساب شخصي أو حساب لمؤسسة ويتم عبر خطوات بسيطة: تسجيل البريد الإلكتروني و إسم المستخدم و كلمة السر المراد الدخول بها للموقع.

<sup>1</sup> عبد الله مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مرجع سابق، ص41.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص42.

أما الواجهة والأدوات فيتكون الموقع من مجموعة من الشبكات المتألّفة من أعضاء وتصنف المجموعات على أساس الأقاليم، مكان العمل، الجامعة والمدرسة أو مكان الإهتمام، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح و إختيار مجموعة للإشتراك فيها.

داخل المجموعة هناك مساحة التحوار و التعليقات إضافة إلى وجود نتيجة الشهرة التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهتم بها المشتركون في المجموعة بدأ من الأحداث القومية أو المحلية حتى أعياد ميلاد الأعضاء، كما توجد مساحة إعلانات البيع و الشراء الخاصة بهم، ولكل عضو مساحة يضيف فيها صورته الشخصية، إلى جانب وجود مدونات blogs مرتبطة بالموقع ويهدف الموقع بشكل عام إلى إتاحة التعارف بين المستخدمين.

### المطلب الثاني: آلية التواصل بين أعضاء الموقع

بما أنه فضاء إفتراضي إجتماعي تفاعلي فإنه يتميز بعدة خصائص:

**خاصية الصور photos:** وتتيح هذه الخاصية للمشارك إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به، ويستعرض من خلاله صور أصدقائه المضافين إليه.

**خاصية الفيديو vidéo:** توفر للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع إضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت وصورة).

**خاصية الحلقات groups:** وتمكن المشاركين من إعداد مجموعات نقاش في موضوع ما .

**خاصية الأحداث الهامة events:** وتتيح للمشاركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جاري حدوثه وإخبار الأصدقاء والأعضاء به.<sup>1</sup>

**خاصية الإعلان market place:** تمكن المشارك من الإعلان عن أي منتج يود الإعلان عنه، أو البحث عن أي منتج يرغب في شراءه.

**خاصية النكرة poke:** والنكرة عملية تنبيه للأصدقاء على الفاييسوك لجذب إنتباههم وكأن المستخدم يقول "مرحبا".

**خاصية الإشعارات notifications:** تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على إتصال بآخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابقا.

<sup>1</sup> محمد السيد حلاوة، رجاء علي عبد العاطي العشماوي، العلاقات الإجتماعية للشباب بين درشة الأنترنت والفايسوك، دار المعرفة الجامعية، طبع ونشر توزيع الإسكندرية، 2011، ص ص114-115.

وقدم الفاييسبوك إضافات هامة غيرت جذريا كيفية التفاعل بين الأعضاء عن طريق المعلومات التي توفرها تطبيقاته من تبادل المصالح المشتركة، وتوفير مساحة مشتركة للحديث حول موضوع معين، ونشر المعلومات عنه وإجراءات مناقشات عامة وثيقة الصلة به.

إضافة إلى إمكانية إطلاع الكل على الرسائل المنشورة من قبل الأعضاء، وإستخدام الروابط في تبادل وجهات النظر والنقاش.<sup>1</sup>

### إحصائيات الفاييسبوك سنة 2014:

أعلن موقع الفاييسبوك عن إحصائيات سنة 2014م:

1.33 مليار مستخدم لسنة 2014م في نهاية ديسمبر الماضي بنسبة 64% يوميا 890 مليون شخص يوميا.

700 مليون شخص على المجموعات.

1 مليار عملية بحث في الموقع يوميا.

3 ملايين مشاهدة للفيديوهات يوميا.

7 مليار لايك للمنشورات يوميا.

12.5 مليار أرباح الفاييسبوك سنة 2014م.

2.9 مليار أرباح للموقع صافية.

700 مليون مستخدم للواتساب و 30 مليار رسالة يوميا.

300 مليون مستخدم للأنستغرام.<sup>2</sup>

### مكونات الفاييسبوك:

يتكون من مجموعات تتألف من أعضاء وتصنف على أساس الإقليم والمكان والعمل والجامعة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات أو المجموعة ثم يبدأ بالتصفح واختيار ما يناسبه، ويمكن أن يكتب البريد الإلكتروني أو إسم أحد أصدقاءه بالمكان المخصص للبحث ولو كان مشترك على الفاييسبوك تجده وتواصل به<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الله ممدوح مبارك الرعود، المرجع السابق، ص43.

<sup>2</sup> إحصائيات الفاييسبوك سنة 2014م تم إسترجاعها 17 مارس 2023 من الرابط [www.akhbare.com](http://www.akhbare.com) Arabe.com/2023/02/facebook2014

<sup>3</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 183.

## المطلب الثالث: الآثار الإيجابية والسلبية للفيسبوك:

## 1- إيجابياته:

- الفيسبوك أقرب وسيلة حديثة للتواصل فهو برنامج إجتماعي من الطراز الأول.
- يتيح فرص نادرة للتعارف والتواصل بين الأهل والأصدقاء والتعارف دون التقيد بجغرافية الزمان والمكان.<sup>1</sup>
- قضاء الكثير من الوقت للتصفح والدرشة.
- خلق ترابط بين الناس وتقوية الصلة الإجتماعية والتواصل بين الشخص البعيد عن أهله وأحبائه بسهولة ويسر بأقل تكلفة مالية... إلخ، هذا إلى جانب الصفحات العلمية والإخبارية والطبية والثقافية والرياضية التي تزود المتصفح بمعلومات قيمة ومفيدة كل حسب طلبه.
- يتيح الفيسبوك فرصة للتعارف ومعرفة أشخاص وأناس جدد من مختلف الجنسيات والبلدان.
- يفتح آفاقا جديدة ويعزز رصيدك من الصداقات الجديدة.
- التحذير من إمكانية التسلل إلى عقول مستخدمي هذا الموقع، خصوصا صغار السن منهم والذين يلجؤون إلى هذا الموقع دون مراقبة الكبار.
- تسهل عملية إقناعهم بأفكار غير مقبولة دينيا وإجتماعيا وسياسيا.
- أصبح صوت من لا صوت له.
- يلعب دور أساسي في تعبئة الشباب ونشر التوعية السياسية.
- وضع هذه المواقع تحت الرقابة لحماية المجتمع من الأفكار المتطرفة، وعدم إتاحة المجال أمام الراغبين في إثارة الفوضى أو الإساءة للرموز الوطنية أو الدينية.
- قضاء الوقت في التحدث مع المستخدمين الآخرين.
- يستغل بعض الأشخاص هذه الوسيلة للتحدث في الأمور الغير المقبولة متسترين بأسماء مستعارة.
- الفيسبوك أتاح فرصة لترويج المنتجات التقليدية وتسويقها.<sup>2</sup>

## 2- سلبياته:

- إكتساب عادات وتقاليد غريبة بعيدة كل البعد عن عادات وتقاليدنا العربية.

<sup>1</sup> محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية وآخرون، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة الإستخدام والتأثير، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 89.

<sup>2</sup> محمد الفاتح حمدي وآخرون، المرجع السابق، ص ص 91-92.

- إنتهاك خصوصية مشتركه وإمكانية إستخدام صوره وبياناته الشخصية من قبل الموقع دون إعلام صاحبها.<sup>1</sup>
- مصدر لنشر الأفكار المسيئة والصور الفاضحة والفيديوهات المخلة للآداب، فهو سلاح ذو حدين.
- إنشغال التلاميذ عن الدراسة مما أدى إلى تراجع مستوى التحصيل الدراسي وتدني العلامات المدرسية وإنتشار الغش.
- ساهم موقع الفايسبوك في إنحراف مستخدميه عن تقاليد وأخلاق معينة، والتأثير ببعض الأفكار المتطرفة المشجعة على الإرهاب والعنف.
- الإدمان على مشاهدة المواقع الإباحية مما إنعكس سلبا على مجموعة من القيم والأخلاق وتسبب في تزايد الصراعات بين الأزواج وإنتشار أفكار جديدة عن طريقه وطبيعة الزواج والأسرة.
- التخلي عن المطالعة وتجاهل قيمة الكتب والإكتفاء في الإبحار عبر المواقع الإلكترونية للوصول إلى المعلومة.
- بات موقع الفايسبوك يورق الآباء والمربين بمؤسسات تربوية تحرص على تنشئة جيل مسلم.
- نشر المعلومات والصور التي تتيح مشاهدتها، وقد تنحدر إلى الحضيض وإنعدام الحياء.
- تتيح لأي شخص وضع إسم مستعار وإضافة إسم عائلة يريد تشويه سمعتها ووضع معلومات أو صور مخلة بالآداب مما يؤدي إلى الكثير من المشاكل.

<sup>1</sup> محمد السيد حلاوة، رجاء علي عبد العاطي العشماوي، المرجع السابق، ص 116.

## خلاصة الفصل

تبين أنه في السنوات الأخيرة قد ظهر عدد كبير من شبكات التواصل الاجتماعي التي تهدف إلى تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع، لما لها من أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية والسياسية، ولكونها من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، حيث أصبحت أهم ثورة إلكترونية عرفتها البشرية في مجال التواصل الاجتماعي والتفاعل الدائم بين أعضاء البنى الاجتماعية وأسرع طرق التواصل وأبسطها لتلبية حاجاتهم ورغباتهم. وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي أيضا من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تنشئة النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات معينة، وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي والسياسي، ونلاحظ أن هذه الشبكات كانت المحرك الأساسي للثورات والمظاهرات والأحداث التي حدثت في العالم مؤخرا.

ومن أبرز هذه الشبكات شبكة الفيسبوك الذي يتم عن طريقها وضع صفحة شخصية تحدد هوية الشخص، ويتم التواصل والتعارف مع جميع المشتركين في هذا الموقع لنقل المعارف والأخبار، وتكوين الرؤى والتوجهات دون قيود وعرف هذا الموقع نموا كبيرا متواصلا حيث يعد قمة شبكات التواصل الاجتماعي نموا وتسارعا في عدد المشتركين.

## الفصل الثاني: حرية التعبير



## تمهيد:

الحديث عن حرية التعبير هو أمر بغاية الحساسية والإختلاف بين الكثير من المختصين، ولكن المتفق عليه هو أن حرية التعبير هي من ركائز حقوق الإنسان وحرياته الأساسية والمقدمة لضمان العديد من الحقوق والحريات فللفرد كامل الحرية بالتعبير عن رأيه والبوح بمواقفه وقناعاته الفكرية والسياسية، دون خوف أو تردد وذلك ضمن حدود المتفق عليها لا يمكنه أن يتجاوز فيها ولا يطعن بالآخرين فهي ترتبط بالعديد من الحريات (حرية النشر حرية المعتقد، حرية الوصول إلى المعلومات وكذا حرية الصحافة).

## المبحث الأول: ماهية حرية التعبير

## المطلب الأول: مفهومها

يعرفها البروفيسور روبرت سيفنسون: الخبير المعروف في هذا المجال، حرية التعبير بكونها حق الحديث والبت الإذاعي أو التلفزيوني أو النشر أو من عائق تقييمه الحكومة، مع تحمل مسؤولية محددة بعد النشر في حال تم إنتهاك القانون، وقد تتضمن أيضا ضمانات قانونية تتمثل في إمكانية الحصول على معلومات عن الحكومة والشركات والأشخاص، حق الرد والتصحيح، حق الوصول إلى وسائل الإعلام، بعض الحماية الخاصة للصحفيين.<sup>1</sup>

وهناك من يعرف حرية التعبير بأنها حرية الشخص في أن يقول ما يفكر به دون أن يطارده، وتشمل الحرية إستقصاء الأخبار وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة كانت دون التقييد بالحدود الجغرافية، وبأي شكل سواء كانت مكتوبة أو شفوية أو مطبوعة، وبأي وسيلة يختارها الشخص.

وحق حرية الرأي والتعبير يعني قدرة الشخص على تبني الآراء والأفكار التي يريدونها دون أي ضغط أو إجبار إضافة إلى القدرة على التعبير عن هذه الآراء باستخدام كافة الوسائل والأساليب.<sup>2</sup>

ومن خلال كل هذه التعاريف يتضح أن لكل باحث نظرتة الخاصة حول تعريفه لحرية التعبير بحيث لكل نقطته التي يركز عليها ويمكن أن تتلخص هذه النقاط في التعريف التالي:

<sup>1</sup> زليخة بوعزيز، إتجاهات الصحفيين نحو حرية التعبير عبر مواقع التواصل الإجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين النشطين على الفاييسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الصحافة مطبوعة والإلكترونية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2020/2019، ص 30.

<sup>2</sup> نبيل صالح، حرية التعبير، المؤسسة الفلسفية لدراسة الديمقراطية، 1995، ص 06.

يعرفها نبيل صالح بأنها حق كل إنسان في أن يصوغ آراءه وأفكاره ومعتقداته بحرية علنا وبالطريقة التي يراها مناسبة إن كان ذلك بالكلام، أو بكتابة المقالات والكتب أو بتنظيم المظاهرات والمسيرات أو عقد الاجتماعات الشعبية وكل أشكال الإحتجاج، إضافة إلى التعبير الحر عن الذات بواسطة الفنون والموسيقى وغيرها من الطرق الأخرى كذلك تعني حرية التعبير أن الإنسان حر في سماع الآخرين والإنصات إلى أقوالهم والتعرف على آرائهم كما تتضمن حق الإنسان في السكوت وعدم الإفصاح عن آرائه إلا بإرادته الحرة.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: الخلفية التاريخية عن الحق في حرية التعبير

الحديث عن حرية التعبير بالضرورة يقودنا إلى الحديث عن الحرية أولا بما لها من علاقة في وجود أحدهما يعبر بالضرورة عن وجود الآخر.

يقول المنفلوطي أن الإنسان يمد يده لطلب المطامع البشرية فإن ظفر بها فلا منه لمخلوق عليه ولا بد لأحد عنده.

إن تاريخ البشرية في الواقع هو تاريخ الصراع من أجل الحرية، وإمتلاك الحق في ممارسة الحرية، يتجسد مبدأ حرية التعبير بإعتباره الجسد للشعور بتأكيد الذات عبر الوجود الشخصي والاجتماعي، وإنطلاقا من ذلك فإن مبدأ حرية الرأي والتعبير قد لازم وعي حق الحرية وعبر عنه.<sup>2</sup>

أي أن حرية التعبير هي مظهر من مظاهر الحرية وتجسيدها لها والإنسان الذي يملك حرية التعبير وهو بالضرورة حر، ولهذا يمكننا القول أن حرية التعبير تعود جذورها إلى اليوم الذي إرتطم به الإنسان بالإستبداد وشعر بالحاجة إلى الحرية حق يستطيع أن يمارس حقه في التعبير عن رأيه بكل حرية.

وحرية التعبير في الإسلام مرتبطة بكيئونة الإنسان وكرامته التي أكرمها الله تعالى وهي نقاء القلب من كل رق وكل عبودية إلى عبودية الله وحد دون سواء وهي حرية الإرادة والإختيار التي أكرم الله تعالى بها الإنسان ليعبده بالإرادة، وهي لا تتنافى مع ما أوجبه الشرع لأنها تعني نهضة القلب في طلب الحق ولا يكون ذلك إلا في ظل هداية الوحي والحرية هي ضد العبودية أو الرق وهي بمعنى رفع القيود التي تمنع الإنسان من الوصول إلى غايته كما تعني التخلص من الصفات الداخلة على الفطرة السوية وفي القرآن الكريم "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى" البقرة.

<sup>1</sup> نبيل صالح، المرجع السابق، ص 06.

<sup>2</sup> محمود الفطاطة، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير في فلسطين، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات العامة، فلسطين، 2011، ص 91.

أما عن ما ذكرته الكتب فإن البدايات الأولى لإهتمام الدول بحقوق الإنسان وما يجب أن يتمتع به من حق في حرية التعبير يعود إلى القرن الثالث عشر بينما يعود الإعتراف الرسمي بحرية التعبير والرأي إلى إعلان حقوق الإنسان الفرنسي الذي صدر بعد الثورة الفرنسية سنة 1789م حيث نصت المادة 11 منه على التداول الحر للأفكار والآراء هو أحد حقوق الإنسان الهامة فيجوز لكل مواطن أن يتكلم ويطلع بصورة حرة مع مسؤولية عن سوء إستعمال هذه الحرية في الحالات التي يحددها القانون<sup>1</sup>

وعلى الصعيد العالمي أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في سنة 1948م الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي تضمن حق كل شخص بالتمتع بحرية الرأي والتعبير تبنت في سنة 1966م العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي يعكس ما نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتمتع أحكامه بصفة الإلزام القانوني للدول التي تصادق عليه، حيث أكد في المادة 19 منه على حق كل إنسان في إعتناق الآراء دون مضايقة والتعبير عنها ونقلها إلى الآخرين دونما إعتبار للحدود بالوسيلة التي يختارها.

وعلى الصعيد الإقليمي أكد الميثاق الأوروبي لحقوق الإنسان سنة 1950م على حرية الرأي والتعبير، وكذلك الميثاق الأمريكي لحقوق الإنسان سنة 1969م، الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب سنة 1979م والميثاق العربي لحقوق الإنسان الذي إعتمد في القمة العربية السادسة عشر سنة 2004م كما لا يمكن أن نغفل على أنه سنة 1978م تبنت اليونسكو في وثيقة الإعلان بشأن المبادئ الأساسية الخاصة بإسهام وسائل الإعلام في دعم السلام والتفاهم الدولي وتعزيز حقوق الإنسان ومكافحة العنصرية والفصل العنصري والتحريض على الحرب، الحق في حرية الرأي والتعبير كما تبنت في سنة 1995م مجموعة من المختصين في القانون الدولي وحقوق الإنسان مبادئ جوهانزبورغ حول الأمن القومي وحرية التعبير والوصول غلى المعلومات حيث أكدت المبادئ على حق كل شخص في حرية التعبير.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: مظاهر حرية التعبير

ترتبط حرية الرأي والتعبير بحريات وحقوق أخرى، فهو من جهة يرتبط بحرية الإعلام بكافة أشكاله وحرية الحصول على المعلومات وحرية التجمع السلمي، ومن جهة أخرى فممارسة تلك الحريات والحقوق هي المظهر

<sup>1</sup> المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، الحق في حرية الرأي والتعبير والحق في التجمع السلمي في ظل السلطة الوطنية، حالة قطاع غزة، سلسلة الدراسات، غزة، ص50.

<sup>2</sup> أحمد نجاد محمد الغول، حرية الرأي والتعبير في المواقف الدولية والتشريعات المحلية، سلسلة التقارير القانونية، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن رام الله، فلسطين، 2006، ص ص7-8.

العملي الذي يجسد حرية الرأي والتعبير بالنسبة للأفراد ومن هنا فإن هذا الترابط يفرض نفسه بحيث لا يمكن تجاهله عن تناول الحق في حرية التعبير، ويمكن تلخيص تلك المظاهر في ما يلي:

**1- حرية الطبع والنشر:** تعتبر الكتابة من أول الوسائل التي عرفها الإنسان لصياغة ونقل آراءه وأفكاره ومعارفه ثم ظهرت المطبوعة وانتشرت في العصر الحديث وأثر التقدم الهائل الذي حصل في تقنيات الطباعة، وإختراع الحاسوب وأصبح لها أشكال متعددة فهناك المطبوعات الورقية وهناك المطبوعات الإلكترونية.

وترتبط حرية الطباعة والنشر بحرية الرأي والتعبير إرتباطاً جوهرياً، حيث كانت بدايات الإعتراف الرسمي بحرية الرأي و التعبير طبقاً لإعلان حقوق الإنسان الفرنسي 1789م، أن يتكلم ويطلع بصورة حرة، ومع التطور الذي لحق مفاهيم حقوق الإنسان أرست الأمم المتحدة حق حرية الإعلام الذي من أهم دعائمه وطرق ممارسته للكتابة والطباعة و النشر كحق من حقوق الإنسان الأساسية.<sup>1</sup>

**2- حق النشر الإلكتروني:** إن حرية النشر الإلكتروني من الحريات التي بدأت تأخذ مكانها حديثاً نتيجة التطور الهائل بتكنولوجيا المعلومات، والإتصالات والنفاذ لشبكة الأنترنت في أي مكان في العالم نفاذاً يكاد يكون فورياً، فأصبحت الأنترنت وسيلة منافسة لوسائل التعبير التقليدية، كما أتاح فرصاً واسعة أمام الكم الهائل من المواطنين في مختلف بلدان العالم في التعبير عن آرائهم والمجموعات في الإعلان عن نفسه، ولاسيما المجموعات التي لم يكن متاحاً لها في السابق التعبير عن أفكارها وهمومها لأسباب قد تكون سياسية، دينية، ثقافية.

### 3- حرية الرأي في إطار المرئي و المسموع:

أدى التطور الذي لحق وسائل الإتصال إلى مفهوم الإعلام ليشمل إلى جانب المقروء الإعلام المرئي المسموع وفي نفس السياق شمل التطور في حقوق الإنسان وحرياته حرية الإعلام المرئي والمسموع بصفته وسيلة من وسائل بث المعلومات وأداة للتعبير والنشر وبذلك إمتدت علاقة الإرتباط بين حرية الرأي والتعبير وحرية المرئي والمسموع بذات الأساس الذي تم الإشارة إليه في مجال حرية الطباعة والنشر، مع الأخذ بالإعتبار مراعاة التمايز بين الوسيطتين.

ولوسائل الإعلام المرئي والمسموع المتمثل في الإذاعة والتلفزيون بدور فعال في ممارسة حرية التعبير كمنبر لبث الأخبار ونقل الآراء ومناقشتها على المستوى المحلي والعالمي، نظراً لقدرة على تخطي الحدود الجغرافية ولطبيعتها القائمة على بث الذبذبات والترددات اللاسلكية عبر الأجواء المفتوحة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحمد نجاد محمد الغول، حرية الرأي والتعبير في المواقف الدولية والتشريعات المحلية، المرجع السابق، ص ص 16-21.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 22.

**4- حرية التجمع السلمي:**

تشكل حرية التجمع السلمي حق من حقوق الإنسان الأساسية التي أقرها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948م كما أكد عليها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية حيث نصت المادة 21 منه على أن يكون الحق بالتجمع السلمي المعترف به، ولا يجوز أن يوضع من القيود على ممارسة هذا الحق إلا تلك التي تفرض طبقاً للقانون، وتشكل تدابير ضرورية في مجتمع ديمقراطي لصيانة الأمن القومي أو السلامة العامة أو النظام أو الإعتصام والإضراب عن العمل، علاوة على كونها حقاً من حقوق الإنسان الأساسية.

**5- الحق في الحصول على المعلومات:**

تقرر الحق في الحصول على المعلومات كمبدأ أساسي وحاجة للفرد والجماعة على السواء في المواد التي تضمنت حرية الإنسان إلتماس مختلف ضروب المعلومات وتلقيها ونقلها دون إعتبار للحدود، وهذا يشمل كافة أنواع المعلومات بما فيها الرسمية، المكتوبة او المسجلة التي تم بثها والمصورة والمحسوبة إلا ما هو مستثنى الضرورة بنص القانون.

ويعتبر الحق في الحصول على المعلومات عامل أساسي لممارسة حرية الرأي والتعبير، إذ لا يمكن للإنسان تكوين رأيه الموضوعي في قضية ما وخاصة القضايا العامة دون الحصول بحرية على المعلومات المتعلقة بها بما فيها المعلومات الرسمية وبذلك تتضح علاقة التلازم بين الحقين وإرتباطها، بحيث يشكل نشر المعلومات وحرية الوصول على البيانات والوثائق الحكومية مظهراً من مظاهر ممارسة حرية الرأي والتعبير في المجتمعات الديمقراطية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>أحمد نجاد محمد الغول، حرية الرأي و التعبير في المواقف الدولية والتشريعات المحلية، مرجع سابق، ص 21.

## المبحث الثاني: حرية التعبير ومواقع التواصل الاجتماعي.

## المطلب الأول: حدود حرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي

إن القوانين المنظمة لحرية الإعلام وحرية التعبير والتي تهم مجالات الإعلام المكتوب، والإعلام السمعي البصري تتعرض باستمرار لحدود هذه الحرية وللقيد المفروضة عليها بموجب القانون هذه القيود تشمل كذلك حرية التعبير على الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وبالإضافة إلى ذلك هناك قوانين خاصة بهذه الأخيرة، تمت صياغتها سواء على المستوى الوطني أو على المستوى الدولي ومضمون هذا الكلام هو أن مجال الأنترنت ليس فضاء فوضويا غير خاضع للقانون وفيه يشعر المحررون أنهم مجهولين وغير محدودين الهوية أو هكذا يظنون ومن ثمة شعورهم الزائد بالحرية التي يمنحها لهم إستعمالهم للأنترنت، ويتعسفون في إستخدام هذه الحرية لكن هذا الفضاء في الواقع ليس محل فوضى وغير خاضع للقانون، إن هذا الشعور ناتج عن الفكرة الخاطئة التي كونوها على الأنترنت.

يقتضي الخوض في هذا الإشكال طرح سلسلة من التساؤلات تشدد على كيف يمكن جعل حرية التعبير على شبكة التواصل الاجتماعي محكومة بالقانون؟ وكيف يمكن تطبيق ما يحكم الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية على هذه الوسيلة الجديدة؟ وبمعنى آخر كيف يمكن تكيف المبادئ الواردة في الإعلانات الثورية والقوانين التقليدية مع واقع شبكات التواصل الاجتماعي؟<sup>1</sup>

إنما سلسلة من الأسئلة تتزاحم بحثا عن حلول شاملة مرضية ومقنعة إستنادا على ما هو مدمج في وثائق الإعلانات الثورية المتخضعة عن الثورات البرجوازية، وفي نصوص الدساتير وأيضا في القوانين الوطنية وفي قواعد القانون الدولي لحق الإنسان والإعلام، فلو رجعنا مثلا إلى فرنسا سوف نجد أن هذه الحرية مؤكدة عليها في المادة 11 من التصريح الفرنسي بحقوق الإنسان والمواطن لسنة 1789م وهذا التصريح يعتبر ذا قيمة دستورية وتنص هذه المادة على أن تداول الأفكار والآراء يعتبر من الحقوق الأساسية والشمينة للإنسان، ولذلك فإن لكل مواطن الحق في أن يتكلم وينشر بحرية.

هذه الحرية التي كانت في الماضي تهم الكلام والنشر والتواصل عبر وسائل الإعلام التقليدية وبالخصوص الصحافة الورقية، قد إمتدت اليوم لتشمل شبكات التواصل الاجتماعي والأنترنت، إذ ذلك ما أكد عليه القرار الصادر عن المجلس الدستوري الفرنسي بتاريخ 10 يونيو 2009م معترفا بحرية الولوج إلى الأنترنت إستنادا على مضمون المادة 11 من التصريح الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن، كما أن كل النصوص القانونية الدولية التي صادقت عليها فرنسا وأدجتها في تشريعها الداخلي، تؤكد على ضمان حرية التعبير وعلى كل الدعامات بما فيها

<sup>1</sup> زوليخة بوعزيز، إتجاهات الصحفيين نحو حرية التعبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي، المرجع السابق، ص 36-37

الدعامة الإلكترونية ويدخل ضمن هذه النصوص المادة 10 من الإنفاقيات الأوروبية لحقوق الإنسان لسنة 1950م والمادة 19 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والمادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. إذا كان ذلك هو واقع الحال في فرنسا فكيف تم التعامل على هذا المستوى مع حرية التعبير في الولايات المتحدة الأمريكية؟

معلوم أن حرية الرأي والتعبير كما سائر حقوق الإنسان لم يرد بشأنها نص في الدستور الأمريكي سنة 1987م ولكن هناك إشارات في وثائق أخرى مثل وثيقة الحقوق في فيرجينيا في يونيو 1776م، وفي تصريح الإستقلال الأمريكي في نفس السنة، إن حرية الرأي والتعبير مثلها مثل بقية حقوق الإنسان في أمريكا، لم تدخل إلى الدستور إلا بعد إدخال التعديلات العشر عليه، فكان أول هذه التعديلات هو التعديل المتعلق بحرية الرأي والتعبير المدخل على الدستور في سنة 1793م ويشير هذا التعديل على منع التشريع في هذا المجال وعدم إصدار أي مقتضى قانوني من شأنه تصنيف فضاء حرية التعبير الرحب، ويؤكد على أنه لا يمكن للكونغرس أن يضع أي قانون من أجل إضفاء إطار مؤسسي على ديانة ما، أي إصدار أي قانون يمنع ممارسة ديانة ما، أو أي قانون من شأنه التضيق على حرية التعبير وحرية الإعلام، أو يضيف من حق المواطنين في الإجتماع السلمي أو أن يتقدموا بعرائض إلى الحكومة بغية إصلاح أخطائها الناتجة عن ممارسة التعسف يتضح من هذا أن حرية ضغط أو قمع. يتضح من هذا أن حرية التعبير في الولايات المتحدة الأمريكية مبدأ يكاد يكون مطلقاً، وأنه غير متبوع بأية حدود ولا مقيد بأية قيود، وهو شامل لأي وسيلة إعلامية، من ثم يمتد إلى وسائل التعبير الإلكترونية، إلى الأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي ولكي يوضع الحد لأي جدال في هذا المجال، فإن الكونغرس الأمريكي قد أصدر قانون دال على ذلك أي قانون الحرية الشاملة للأنترنت وهو يهدف إلى حماية حرية التعبير على الأنترنت للمواطنين الأمريكيين ويؤكد في نفس الآن على الجانب الدولي في حماية وإحترام حرية التعبير بإشارته إلى إمتداد هذه الأخيرة إلى حماية حرية التعبير على الأنترنت.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: مواقع التواصل الإجتماعي منبر جديد للتعبير

المتتبع للأحداث ومسار مواقع التواصل الإجتماعي عبر المراحل والفترات الزمنية التي عرفتها ومرت بها ابتداء من إنشائها إلى غاية اليوم، إن الدور الكبير الذي أصبحت تلعبه كمنبر له جاء نتيجة الأحداث السياسية وحاجة الجمهور إلى معرفة حقيقة ما يحدث في العالم بعد أحداث سبتمبر، ومن هنا بدأت المدونات تؤدي دوراً جديداً بعالم الإعلام الحر والتعبير السياسي.

<sup>1</sup> زوليخة بوعزيز، إتهامات الصحفيين نحو حرية التعبير عبر مواقع التواصل الإجتماعي، المرجع السابق، ص 37.

ليطور دور مواقع التواصل الاجتماعي أكثر فأكثر بعد دخول أدوات جديدة كخدمات البث المباشر لأفلام الفيديو مجنا عبر اليوتيوب والصفحات المخصصة للأخبار والسياسة والتعليق عليها عبر الفايسبوك والمدونات الخاصة، لتصل حرية التعبير عن الرأي إلى مستويات لم تكن لتصلها لولا خدمات مواقع التواصل الاجتماعي وسهولة إضافة تعليق أو التحديث أو كتابة الخبر على المواقع، ومن ثم سرعة إنتشاره عبر الوسائط الأخرى، ليقرأه أو يراه الملايين حول العالم وبكل اللغات، ومن ما يعرض الرأي وقائله إلى إنتشار الغير مسبوق لم يكن ليتعرض له لولا هذه المواقع.

ومع التطور المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي وتسهيل إستخدامات تطبيقاتها كالهواتف النقالة، إزداد دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم حرية التعبير وسهل رفع الأصوات وما حدث في الوطن العربي وما يحدث اليوم في الجزائر خير دليل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> يوسف خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط2، دار النفيس للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص ص41-42.



## خلاصة الفصل

إن حرية التعبير عن الرأي تعرضت إلى انتهاكات كبيرة في العديد من دول العالم التي تسودها أنظمة دكتاتورية أو تسيطر عليها أفكار ظلامية متخلفة، لأن هذه الحرية تخيفهم وتشكل خطرا على متبنياتهم الفكرية والسياسية. تعد قضية الحرية من أهم قضايا المجتمعات المعاصرة وخاصة تلك التي تسعى إلى أو تدعي الديمقراطية، فقد ارتبط مفهوم الحرية بمفهوم آخر هو حرية الرأي الذي أصبح مفهوما شائعا في الأدبيات الحديثة، الذي ارتبط بدوره بمفهوم ثالث وهو حرية التعبير، الذي يعني القدرة على إبداء الرأي والفكر في صوره المتعددة، المقروءة والمرئية والمسموعة دون خضوعها للرقابة أو القيود الرسمية، بشرط ألا تكون هذه الآراء والأفكار مخالفة لقوانين المجتمع أو الجماعة التي أتاحت حرية التعبير مما أدى بدوره إلى التساؤل عن الدرجة والمساحة المسموح بالتعبير فيها وعنهما.

## الفصل التطبيقي

تمهيد:

تناولنا في هذا الفصل تحليل تعليقات لصفحة Université dz لموضوع التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعات لبعض التخصصات والمقاييس التي كانت تدرس بالفرنسية، معتمدين في ذلك على منهج تحليل المضمون الذي يحتوي على فئة الشكل وفئة الموضوع.

الصفحة: Université dz، عدد المعجبين 7707، عدد التعليقات 319 تعليق، المتابعين 1770563

**1- فئة الشكل "كيف قيل":**

- أ- نوع التعليقات (نص، صورة، فيديو، رموز)
- ب- اللغة المستخدمة (عربية، فرنسية، هجينة...)

**2- فئة المضمون "ماذا قيل":**

- نوع الموضوع (سياسي، إجتماعي... إلخ)
- تعليقات الجمهور: تعليقات حول المنشور، تعليقات خارج المنشور
- إتجاه التعليق (مؤيد، معارض، محايد)
- فئة عدد المتابعين (المتفاعلين والمشاركين)

الجدول رقم 01: يمثل تعلقات لصفحة Université Dz على الفايسبوك:

الإتجاه			النوع					التاريخ	صاحب التعليق	التعليق
محايد	معارض	مؤيد	نص	صورة	صوت	فيديو	رموز			
			X				X	2023/05/11	Abdelatif Mariche	الفايدة الاساتذة يتمكنوا منها ولو قليلا قبل مايداو يقرأوا . لو احد راه سامع وحد الانجليزية تع ليبروف . الدم يسيل من وذنك
		X	X					2023/05/11	Mabrek Rima	احسن قرار ان شاءالله يتعمم على كافة جامعات الوطن
	X		X					2023/05/11	Imad CH	الحقوق ان شاء الله يردو المصطلحات القانونية بالإنجليزية
	X		X					2023/05/11	Haf S'i	و نروحو نشورو
		X	X					2023/05/11	Amine's Here	هنا هذا العام في السادسي الثاني ردهنا إنجليزية
		X	X					2023/05/11	Sarah Sarita	asln f 3 éme terminologie en anglais ghir 1er ou 2 français
		X	X					2023/05/11	Ma Tilda	mnbkri n9rouha bl english
	X		X					2023/05/11	Aymen YouSfi	او له رانا نقرأوها بإيطالية
	X		X					2023/05/11	Abdelkhaleke Djaith	خاصة الانفورماتيك .. ان شاء الله ييداو بيها
		X	X					2023/05/11	Ahmed Kechicheb	كي خلصنا قرايا حنايا قلبوها إنجليزية

الفصل التطبيقي

	X		X				2023/05/11	Latrache Anes	مرنكة افضل الهاكرز و المبرمجين في العالم يخدمو بالاونقلي و في دزاير و ما شابهها يخدمو فرونسي
	X		X				2023/05/11	Gcivil Alger	المشكل في العربية ميعرفوهاش خلو لغات الناس متعفسوش فيهم
		X	X				2023/05/11	Amir Abd Ellah	بصح معليش تقرا بالفرنسية؟ هدا هو منطق تاعك؟
	X		X				2023/05/11	Ramzi Grt	problème machi te9ra b français wela anglais le problème kifach tweli te9ra b anglais w nta f lycée te9raha 2h f smana ?? Yaw c'est du n'importe quoi lazem m primaire t3elem l'anglais après la même base pour le cem et le lycée faut de la continuité pour en arriver là
	X		X			X	2023/05/11	Man OuChe	kima ana
	X		X			X	2023/05/11	Ramzi Grt	oui ma3lich ma3lich Rana ga3 kif kif ana tani njib 7/8
	X		X			X	2023/05/11	Man OuChe	Aywa
	X		X				2023/05/11	Hamid Bouderaa	لا فائدة من ذلك ان تستبدل لغة أجنبية بأخرى
		X	X			X	2023/05/11	Demoi Selle	اونقلي لغة العالم وين تروحي تهدي بيها و فرونسي ماشي وين تروحي تهدي بيها متلقاهاش دايمن الوغ هاذي هيا لفائدة ماشي حيو بيدلو لغة

الفصل التطبيقي

									هكك برك كيما راكي تقولي
	X		X				2023/05/11	Hamid Bouderaa	كيف جعلوها لغة منتشرة في العالم بكثرة بجلب العلماء وتقديس العلم
		X	X				2023/05/11	Žāh ĪRâ	احسن حاجا لانه كل المراجع راهي بالانجليزية
	X		X				2023/05/11	حليم بن عبد المؤمن	رانا واجدين باش نفروكم ان شاء الله .
	X		X				2023/05/11	بلخيري محمد أمين	وما الذي يمنع التدريس بلغة القرآن والتعامل بها
	X		X			X	2023/05/11	Hana Ouellebi	كل عام تقولوها
X			X				2023/05/11	جزائريون	اللهم صل وسلم على نبينا محمد
	X		X			X	2023/05/11	Assi Nāt	انا بالعربية وبالسيف لا كي نفهم اما بالك الانجليزية
	X		X			X	2023/05/11	Sihem Amr	كي يجيبو لباك واخلعوهم بلعقل
	X		X			X	2023/05/11	Khalissa Malaoui	كي بديت نشد الريزو فالفرنسي قلبوها الانجليزية
	X		X			X	2023/05/11	Tōū Tāæ	كامل كيف كيف
	X		X				2023/05/11	Houssef Zoghmar	يعني الأساتذة يتسويتشاو في الصيف؟ من FR إلى ENG!!
		X	X			X	2023/05/11	Toū Lip	انجليزية احسن من فونسي
		X	X				2023/05/11	Ībtī Sāmā	حاجة مليحة كون تطبق لان نجي نخدم بحث أغلب المراجع بالانجليزي صافي دهما تعب يتضاعف كي ترجم للفرنسية باش تعرضو و للعربية باش

الفصل التطبيقي

										تفهيمو
	X		X				X	2023/05/11	Imane Imi Queen	6 سنوات تخصص انجليزية شوماج وفشل ونسيان كرهنا
	X		X				X	2023/05/11	yassin AL	قطعتيلي الأمل
	X		X					2023/05/11	Salim Bavari	التقليد الأعمى بكل معنى الكلمة
	X		X				X	2023/05/11	Mi Ra	و شدخل التقليد الاعمى هنا ماشفتوش التقليد الاعمى فاللبسة ولا شفتوها فالتحفيقة تاع الشعر.. هنا قالك التقليد الاعمى
		X	X					2023/05/11	Salim Bavari	يا استاذة باش تبدل نظام تدريس ماشي حاجة ساهلة لازم ميكاميزم ودراسة وتغيير برنامج كليا وحتى الاساتذة لي يقرو مكاش انا راني نهدر هدرة علمية المشكل ماراهش فاللغة المشكل راهو فالنظام ككل
		X	X					2023/05/11	Mi Ra	النظام لازم يتبدل عارفة حاجة مش ساهلة مي النظام لازم يتكيف مع تطور المجتمع لازم تغيير برنامج .. الطب مثلا الناس قاع يقرو بالانجليزية بسك لغة عالمية وهنا نقرو بالفرنسي .
	X		X				X	2023/05/11	Mí Bínâø	يكمولولي تخرجي و يقرو بكل لغات العام كان حبو
	X		X					2023/05/11	Amer Bensaad	ياسيدي علاش هذا تعب قاع نرملو يديروها بالعربية كل شيء وخلاص
	X		X					2023/05/11	Daak Daak	دولة باكملها قاعدتها التعليمية الفرنسية..... ...التفاته جيدة لكن لتحسيدها على ارض الواقع لابد من 20 سنة، يعني خطوة بخطوة.....

الفصل التطبيقي

		X	X				2023/05/11	Rabie Benglia	أول خطوة جادة هي اعتماد و شرط التكوين لطلبة الدكتوراه بالإنجليزية . كذلك اعتماد مقياس اللغة ضمن إمتحان التأهيل للمسابقة . غير ذلك تبقى محاولات
		X	X				2023/05/11	Touu tae	كايني سنة دكتوراه عقبو في اللغة الإنجليزية مش بعيدة الفكرة هادي
	X		X				2023/05/11	Amine Nairi	حتى و إن درسوا باللغة الإنجليزية يبقى التعليم العالي فاشل بآتم معنى الكلمة لو حبذا ان اطلعتم على التصنيف الجامعات الجزائرية مقارنة بالجامعات العالم نحن في الترتيب الأخير
		X	X				2023/05/11	Sindy Carren	التدريس باللغة الانجليزية بدأ هذا العام بالنسبة لبعض التخصصات التي تتطلب ذلك ولن يعمم.
		X	X				2023/05/11	يسر'ى	قرار جيد حتى و إن كان متأخر نوعا ما .. خصوصا و أن جميع المراجع العلمية و الكتب و المقالات باللغة الانجليزية والله كارثة تلقاه داير تخصص علمي و يقره بالفرنسية لي حنا فقط و بعض الدويلات الافريقية لي مازلنا نستعملوها لوكان يخرج من الجزائر أول حاجة يطلوبوها هي اللغة الانجليزية على عكسنا
	X		X				2023/05/11	اولادي سعادتي	تعيين تعيين اساتذة الانجليزية ثم تعيين اساتذة الرياضة مزال اساتذة الشريعة في المتوسط معينوهمش بمذي الطريقة
	X		X				2023/05/11	امين واضح	كل عام نفس لحكاية ومشكل فالاساتذة لي ميعرف غير لفرونسي



الفصل التطبيقي

		X	X					2023/05/11	Lina Menasria	بداية موفقة ان شاء الله
	X		X				X	2023/05/11	Äch Wak	كي بديت نهم شوي فرونسي قلبوها الإنجليزية صحا معليش زيدي سجليني معاك دورة في الإنجليزية
	X		X					2023/05/11	Aisha Mohamed	خبر مفرح نتمنى تختفي الفرنسية من المشهد التعليمي وتزيد تختفي الإنجليزية ويزيد يختفي التعليم وتزيد تختفي دزائر
	X		X					2023/05/11	سنفورة	حب يقول تختفي البشرية
	X		X					2023/05/11	tulipe	ونختفي نحن أيضا
	X		X				X	2023/05/11	لن ابرح حتى اصل	تقصد كل المقاييس تدرس بالفرنسية
	X		X					2023/05/11	Karima Svt	من يريد تحطيم الجامعة و الوطن فليتسرع في مثل هذه القرارات.
	X		X					2023/05/11	Ibtissem Ben	ان شاء الله بري
		X	X					2023/05/11	Abdo – عبدو	في أوربا الفرنسية يسمونها لغة الشواذ
	X		X				X	2023/05/11	Faīza Bn	الحمد لله ماستر 2 اوشكت على الانتهاء
	X		X					2023/05/11	Ikram Bzmd	ما عندها حتى معنا كي الفرنسية كي الإنجليزية واش فايده كي نقرا بيولوجي مثلا بالإنجليزية أو الفرنسية علاش منخلوهاش لغات ثانوية نتعلموها وحدها لوكان نقرا بالعربية تباللي أحسن هادي وجهة نظري
	X		X				X	2023/05/11	Abdelfeteh Larbi Youcef	ان شاء الله

الفصل التطبيقي

		X	X				X	2023/05/11	Razika Brik	من بينهم تخصصات علم نفس في بعض لمقاييس فقط ليس جميع المقاييس
		X	X				X	2023/05/11	Dafi Moulay ELwafi	نفس الهدرة كل عام
	X		X					2023/05/11	Fa Rah	قرينا على الحضرات القديمة بالفرونسي وزدنا ختمناها النظريات بلونق لي والمفيد والاهم الله يجيب
	X		X				X	2023/05/11	Yøúsrä Mënnä	كي نقراوهم بفرونسي ولا اونق لي يعني حايفرق ايه
	X		X					2023/05/11	Fa Rah	مكاين حتى فرق
	X		X				X	2023/05/11	Ayoub Bougherara	مزال ماتخيلتش روجي نقرا فيزيك ومات بالأونجلي
	X		X				X	2023/05/11	Haoua M-l	فهنا بالعربية حتى نفهمو بالإنجليزية
	X		X					2023/05/11	كيثمان	لي بروف : هالاوو دارلينق
	X		X				X	2023/05/11	l'adorable	كان يقبلوها عربية أحسن مكاش لي يجي يقولي جاهلية وراكي روطار
		X	X					2023/05/11	l'adorable	كنت عارفة يجو لي يضحكو
	X		X				X	2023/05/11	achref amine	ni khayef trja3 harb m3a rousse nwalo ne9raw b roussia
	X		X					2023/05/11	نرجس نرجس	علاواه ميفرضوش اللغة العربية في بلاد عربية إسلامية وأيضا لغة القرءان ولا بيها متحشمين

الفصل التطبيقي

	X		X				2023/05/11	messi breaking	لا لا خاطي متحشمين لمساية التطور ولو وصفو كل شيء بالعربية لبقينا نمشي فوق الناقة بدل السيارة
	X		X				2023/05/11	نرجس نرجس	علا باننا نتعلموا اللغة حاجة زينة بصح مش درجة يعموها لغة عرسية لدراسة
	X		X				2023/05/11	Ramzi rahmani	الجزائر أمازيغية
		X	X				2023/05/11	Elle MB	Dy wah haja tefrah
		X	X				2023/05/11	Yocef nanouche	3lah
	X		X				2023/05/11	Ella MB	تمسخير جامي قراو إنجليزي يلحقوا للجامعة يقرأوها
		X	X				2023/05/11	Yocef nanouche	Dares ce que jai vai durant mes etdes les etuants sont plus a lais avec la lange nglaise que francaise
	X		X				2023/05/11	Ella MB	ils ne maîtrisent vraiment ،d après mon vécu aucune langue
	X		X				2023/05/11	Boudali Housseyn	الكهل لا يجيد الإنجليزية فلن تكونو احسن منه مستوى
	X		X				2023/05/11	ETT JYPE	نحن نريد اللغة العربية لغتنا الأم وهويتنا لا نريد لغات لا يعترف بها دستور الله هل الفرنسيون و الأمريكيون يدرسون اللغة العربية
		X	X				2023/05/11	Sha My	ان شاء الله حتى التخصصات الطبية

الفصل التطبيقي

	X		X				X	2023/05/11	SABRINA BADA	بعيد الشر
		X	X					2023/05/11	Hanane Ouladmansour	حاجة تفرح خير من لفروني
		X	X				X	2023/05/11	Nari Mane	Halhdra
	X		X					2023/05/11	Asma Boukadoum	هات برك يعرفو ينطقوها، كنت نقرا مع اساتدة فالجامعة و الله ماكنت نفهم حرف عليهم مزية كيكتبونا، غير الاستاد كعواش ربي يدكرو بلخير كتقول قريت لوجلي قريتها بالفعل عندو
		X	X					2023/05/11	Jihane Drr	حنا بدينا يا سوماستر ثاني انقل لي كلش
		X	X					2023/05/11	toumtae	وش من تخصص
		X	X					2023/05/11	Jihane Drr	رياضيات
	X		X					2023/05/11	toumtae	مليح
		X	X					2023/05/11	Rania mabruki	تشفوا مين كنت نقولكم
		X	X				X	2023/05/11	Djihane drr	إيه مليح
		X	X					2023/05/11	Djihane drr	أنا لي نشفا والمشكل قتلينا يوصل وقتكم يولي أنقلي وضح وصلنا رجع أنقلي
		X	X					2023/05/11	Dyna nour	Win te9ray

الفصل التطبيقي

		X	X					2023/05/11	Djihane drr	جامعة بسكرة
	X		X				X	2023/05/11	Dauaa bes	خلاونو حتى والفنا فرونسي
	X		X				X	2023/05/11	Abdelkader bouasria	صاحا
	X		X				X	2023/05/11	Bouchama Fethallah	Ha BSAh est ce que li rah ya9ro bal anglais yfhmo angalais ga3 W ki dayrin hado takhasosat ? Jamias chaft whdin mhabil Kima lamhabil lirahom andna
	X		X					2023/05/11	MiMi Meryoma	وتبقى اللغة العربية احسنهم
	X		X					2023/05/11	Assala chaoua	إن شاء الله
	X		X					2023/05/11	Hassane Bachiri	رانا ندرسو بالدارجة ما سلكناهاش
		X	X					2023/05/11	العابد سمير	يجب استبدال كلمة " عدة " و " بعض " بكلمة كل. وما تخافش يا شريكى لأنها لغة العلم والتكنولوجيا مع العمل على تعبيد الطريق للغة العربية لإحتلال مكانتها المستحقة. مع ذلك غناء كغناء السيل.
	X		X				X	2023/05/11	Tâhâ İhâb	لمزية الواحد عامو الاخير فلجامعة
	X		X					2023/05/11	Messaoud benhadja	الجامعة سوف تشناق لك

الفصل التطبيقي

	X		X				X	2023/05/11	Racha Bess	قالهاالنا المرحوم نقرأوها وظهركم للحيط
	X		X				X	2023/05/11	Assi Ñat	نحس من ضرك
	X		X				X	2023/05/11	Bayu cu	وحناكي يصرالنا نولو محو الأمية على حساب الشوفة
	X		X				X	2023/05/11	Sarah Žerrouki	مسيلة نقرأو بلونجلي
		X	X				X	2023/05/11	رانيا	بغيت نسقسيك
	X		X				X	2023/05/11	Qutaiba Almassri	إن شاء الله
	X		X					2023/05/11	Espace almassir	كيفاش شقراو الإنجليزية وفي جامعة بومرداس راهم يقرأو بالعربية مكاش حتى الفرنسية
	X		X					2023/05/11	sali	بقاوا غير تهدرو تبون عايش وحدو والشعب في حلم يجمع في المال باه يجلي البلاد
	X		X					2023/05/11	علي حسين الشلي	إذا كان هناك تكوين فالإنجليزية للطلبة لكن الواقع يقول العكس
	X		X				X	2023/05/11	Hocine Bn	نفس الحكاية تتعاود
		X	X					2023/05/11	Toufik Ben Amor	الإنجليزية مكان الفرنسية خطوة ممتازة
		X	X				X	2023/05/11	Lila Badice	غير أشطارو إيلا طبقوها راح
	X		X					2023/05/11	Røû Kî Nøû	Hhhhhh

الفصل التطبيقي

		X	X				X	2023/05/11	Waile Med	نشاله يا ربي يداو بال info برك
	X		X					2023/05/11	براعة	يخلونا نتخرجو و يرجعوها على رواحهم واحد بسيف مسلكها مع الفروني
	X		X				X	2023/05/11	Ami Na	العربية وغابتلي وليت منفهمش كلش الله يهديكم متغامروش بالمستقبل ديالي
X			X					2023/05/11	Ole Xxa	wachbihoum hado
X			X					2023/05/11	Ami Na	ana wlh ma fhamt wach habo man 3andna b9ana 3am mkhlwnach nkmloh nrml
		X	X				X	2023/05/11	Fatiha Djebbar	افضل قرار ديروووو.
		X	X				X	2023/05/11	Mohamed Boraoua	الحمد لله الفرنسية تحتضر
	X		X				X	2023/05/11	Jef Malek	كومبليكسي فا!!!
		X	X					2023/05/11	Chi Kh	الانجليزية لغة منتشرة في كل العالم وهي سهلة حتى الذي لا يحتاجها فدراسة راح يحتاجها في حياته اليومية . بالتوفيق للجميع
		X	X				X	2023/05/11	Miss Honey	حنا نقراو بيهم في زوج
	X		X					2023/05/11	Hassan Bachiri	رانا ندرسو بالدارجة وما سلكناهاش
	X		X				X	2023/05/11	Ki Ikram	لعادت رايحة للانجليزية غير خليوها بلفرنسي خير
		X	X					2023/05/11	Thi Ziri	ان شاءالله
		X	X					2023/05/11	Khalil Mounir	بدينا حنا هاذا لعام

الفصل التطبيقي

		X	X				2023/05/11	Sciencerch Tecnorech	بداية موفقة إن شاء الله
		X	X				2023/05/11	Chahira Mersellem	انشالله يا ربي
	X		X			X	2023/05/11	Hocine 43	هيا من الافضل كون يجسو الدراسة فالجامعة خلاص
	X		X			X	2023/05/11	Chai ma	بقالي عام خلي نكملو وديرو واش تحبو
	X		X				2023/05/11	Madani Youcef	لن تنهض هذه الأمة الا بلغتها الأصلية
X			X				2023/05/11	Akram Mokhetari	? la langue amazigh
X			X				2023/05/11	Madani Youcef	لغة القرآن الكريم والسنة
		X	X				2023/05/11	Belhouze sam lila	هالاو دارلينف
		X	X			X	2023/05/11	Ihsane jouri	"علاه نتي تعرف اونقلي"
		X	X				2023/05/11	Ahlem KH	وي الجامعه ديالنا العام الجاي ان شاء الله ييداو
		X	X				2023/05/11	La poupée	Nchlh yrabi
		X	X				2023/05/11	Saadi achwak	خير
		X	X				2023/05/11	Sami miringui	ان شاء الله
X			X			X	2023/05/11	Romio روميو	اليد لي شادة تلفون إن شاء الله تمس الكعبة وتشرب ماء زمزم من قرأها يضع قلب ويتابعنا
		X	X				2023/05/12	مغراوي بلال	الله ابارك اسيدي خلي
		X	X				2023/05/12	Youyou aya	دينا حنا من ترماستر هدا



الفصل التطبيقي

	X		X				2023/05/12	Abdeldjalil amara	على أساس أنو الطلبة متكونين ملبح فالإنجليزية !! قرار إرتجالي شعوبي ما عندو حتى معنى حاليا !! صحيح يلزما نمشيو للانجليزية لكن بالتدرج ومن الأطوار الأولى باش تخرج جيل أونخلوفوني .. يعني أنت عندك أساتذة أغلبهم متكونين بالفرنسية ودرسوا بالفرنسية وفي آخر عمرهم تفرض عليهم يقريو بالإنجليزية بهاد الطريقة الساذجة !!
X			X			X	2023/05/12	زهرو حبيب	أوومي قواد أمازينغ
	X		X				2023/05/12	Lou la	حقوق وصايي
		X	X			X	2023/05/12	Tymixe 11	لالا خليهم يديروا انجليزي
	X		X				2023/05/12	Lou la	يا ختي مسلكتوش رواحكم حتى مع فرونسي
		X	X				2023/05/12	Tymixe 11	ha sokti 3lina ghadi
	X		X				2023/05/12	Sihem Ath	hada howa ha
		X	X				2023/05/13	Gerce kisk	hda slakha hhhh
		X	X				2023/05/13	Sour candy	انا مدايا شوفو نتوما
X			X				2023/05/14	Feuille blanch	السلام عليكم، والحل لي قراو سنتين من قبل بالفرنسية ؟؟
	X		X			X	2023/05/14	Ayy atte	باش ترجعوها بالعربية لالا تتبهلو مزلتو فدوامه لونغلي و فرونسي التقليد الأعمى
	X		X				2023/05/14	Alaa eddine	تخير والله دولة لغتها الاولى هي العربية بصح حل التخصصات تدرس باللغة

الفصل التطبيقي

									الفرنسية تحير بالربي
X			X				2023/05/15	Ha na	كل عام نفس الهدرة
		X	X				2023/05/15	Ho ney	برفكتت
		X	X				2023/05/15	Baraa ai	عند دييلوم اونجلي ان شاء الله
X			X				2023/05/15	Honney	فاه؟ والله مفهمتك؟
		X	X				2023/05/15	Wo roud	Biologie يردوها باللغة الانجليزية خير
	X		X				2023/05/15	أمير أمير	تبقى اللغة وسيلة و فقط من اجل توصيل المعلومة يعني لا يهم اذا كانت فرنسية او انجليزية و انا افضل ان تكون باللغة العربية
	X		X				2023/05/15	Nour ehsan	عظمة العضد و الكعبرة
	X		X				2023/05/15	امير امير	فاش الخالوطة مثلا؟
X			X				2023/05/15	Nari Mane	Halhdra
X			X				2023/05/16	داواوا	نتا لي رآك تقرى فهآذ الستآتي أنا نديلك ربي يخليك وآلديك و يحفظهم وربي يطول في عمرهم انشاء الله دير متابعة وقلب ياك باطل
X			X				2023/05/16	إيمان	خلي.
X			X				2023/05/16	سدرة المنتهى	انا فرونسي ومقدرتلهاش
X			X				2023/05/16	Dou dyy	يا سلام
X			X				2023/05/16	Mohamed rida	a3tina rayak

الفصل التطبيقي

		X	X					2023/05/16	Mohamed rida	Thanks
		X	X					2023/05/16	Fafi fadoua	ana n9ra fy ikoul □ Machy jamy3a WA n9ra b Arbia ..... Bro fine نتوم لي تولوا تقولوا واش راك
		X	X					2023/05/16	Mohamed rida	thchatli tsmā
X			X					2023/05/16	Eglyy dudlley	ما عدا ماذا؟
		X	X					2023/05/16	ف. رانيا	حتي رسليلي انفي بغيت نسقسيك حمبوك
X			X					2023/05/16	Uglyy Dudley	ف. رانيا قولي والله أنا شيرة
X			X					2023/05/16	Toula bendjaloul	التخصصات الطبية
X			X					2023/05/16	Eglyy dudlley	Exactly
	X		X				X	2023/05/16	Ay ya	مهم انا غير معنية الله يسهل
	X		X					2023/05/16	DouAa Douaa	احسن من الفرنسية مليار مرة
X			X					2023/05/16	Wid ed	Waakk wakk wak ya 3ibadallah
	X		X					2023/05/16	A aicha	خلينا من الطلبة من بكري موخدين سالولي على ليبروف كي تعاملها ا الشيخ قرا وخدم بالفرونسي ومنبعد يضرب تشقلية يولي يقري بالانجليزي تع نيودهي
	X		X					2023/05/16	Imen d	تعجبك لي يقولك أحسن قرار وهو يعرف غير ماي نيم ايز هههه هذي اذا يعرفها

الفصل التطبيقي

X			X					2023/05/16	A aicha	يعرف ايلاف يو حفظوها من لينونوغس تع زمان
X			X				X	2023/05/16	Nai la	Brahim Kebah
X			X				X	2023/05/16	Nada	raki tw3ari
X			X					2023/05/16	Brahim kebar	Talgina chwiya malki
X			X				X	2023/05/16	Na da	galoli s1 rhlk
X			X					2023/05/16	Brahim kebar	Bien sur ki talgi 3liya ki bghitih mayrohch
X			X				X	2023/05/16	Na da	kont t3yb 3liya rabu lahgk biya
		X	X					2023/05/16	EL contesse	Mziya lwhd kml kon rakom kmlto 3lih
X			X				X	2023/05/16	Chaima az	ki bdit nchd rizo f frnc rdoha eng
	X		X				X	2023/05/16	Aya nez	hh normal zidi chdi anglais
		X	X					2023/05/16	اسرتي جنتي	الاستاذ اول شخص يلقي صعوبة في التدريس بمدة اللغة لازم تكوين الاساتذة قبل خاصة الشعب العلمية لانو معظم اساتذة مفرنسين
		X	X					2023/05/16	Soraya haon	ما فراوهاش بالفرنسية يفريوها بالانجليزية
		X	X					2023/05/16	Wijd ne	لانجليزية سهل على الفرنسية
		X	X					2023/05/16	Halim nakmouch	رائع بداية الانفراج
		X	X				X	2023/05/16	Bennada abir	أحسن قرار

الفصل التطبيقي

								ibtissem		
	X		X				X	2023/05/16	Sabrine mahjoub	حنا والو ان شاءالله لفرونسي ياسر علينا
X			X					2023/05/16	ف رانية	حتي رسليلي انفي بغيت نسقسيك حمبوك
X			X					2023/05/16	رسائل لم تصل	ثم إنني بقيت وحيدة كأنني لم أختلط مع أحد لو بتحب الاقتباسات والخواطر هنا ستجد م تحتاج
	X		X					2023/05/16	Haloul alouane	معظمهم يدرسو بالدارجة لا فرنسية ولا عربية ورايحة تكمل هكذا شوية مصطلحات بالانجليزية والباقي بالدارجة ياو حتى ويكون الاستاذ متمكن في اللغة الطلاب مارايحينش يفهمو مستوى تعليمنا ناقص بزاف
X			X					2023/05/16	Mohamed amine	كان يديروها فكلية طب ..مليحا .كلش عندهم بالفرنسية
	X		X					2023/05/16	Rayen mebouidi	لواحد بالعربية ماسلكش روجو يسلك روجو بالإنجليزية
		X	X					2023/05/16	Mehdi amine	هكداك خير والله
X			X					2023/05/16	Fou zi	خو مي ماشي بومرداس
X			X					2023/05/16	Rayen mebouidi	تبانلك برك
	X		X					2023/05/16	Rayen mebouidi	حنا لالا بصح لخرين بلاك للي يقرأو فرونسي بصح مع الوقت ممكن مام حنا
X			X					2023/05/16	Fou zi	اخو نشاء الله نطلعو السنة يا حويا
X			X					2023/05/16	Rayen mebouidi	ياذن الله نطلعو بقاوا الإختبارات لازم نزيرو روحنا نطلعو إن شاء الله
	X		X				X	2023/05/16	Aicha ben	بالعربية ومسلكوهاش بالاترياج وياربي وديروهم بالإنجليزية لالا بزاف عليهم

الفصل التطبيقي

		X	X				2023/05/16	San foura	حنا دوكا نقرأو باللغة الانجليزية
		X	X				2023/05/11	Noussa rinbaou	أخير قرار جد متأخر أتمنى يكون صحيح ويتم تنفيذه
X			X			X	2023/05/16	Israa marage	lmziya khlsna
X			X			X	2023/05/16	آلاء الرحمان	لَا أَعْلَمُ أَمْنِيَّاتِكُمْ وَلَكِنْ اسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ كُلِّ مَا تَسْتَمُنُونَ
		X	X				2023/05/16	Assil ch	فكرة هائلة تسحق تكوين جيد
X			X			X	2023/05/16	إسلام عبد الرحمان	حمو الحاج الحاج حمو
X			X				2023/05/16	المدرسة الرقمية	تابعونا
		X	X				2023/05/16	Syia ali	رانا نقرأو فيها حاليا
		X	X			X	2023/05/16	Leila loulou	اجمل خطوة
X			X			X	2023/05/16	Wissem blg	Mach haja jdida kayn des modules asln n9rawhom anglais
X			X			X	2023/05/16	Imon as	مزية تخرجت ايام الغفلة
	X		X				2023/05/16	Lak shui	والله غير جياحة وصايي مليحة تتعلم اللغات وي مي باه تبدلوها هكذا فجأة وفلاصل حتى الاستاذ ومش متمكن منها هاذي جياحة وصايي
	X		X				2023/05/16	Sadham khwan	مشكل مهيش مشكلة لغة المنظومة التعليميه كل لازم تتغير. راهو فساد كبير وتمسخير الجامعه مجرد مكان لتضييع الوقت ونيل الشهادة وانتظار منحة البطالة. غيرو العقلية والمنهاج وربما نكون قليلا مثل دول افريقية

الفصل التطبيقي

									أحسن من الجزائر في مجال البحث العلمي.	
	X		X				X	2023/05/16	Asma boguelmona	حنا ما جينا نشدو الفرونسي بمذايك الحسبة
X			X				X	2023/05/16	بي أن	راكي في شبابك اختاه ومراخرا يحلف مايولي
X			X				X	2023/05/16	Asma boguelmona	بي مے آن أنا من لي طلعت لبقعة المم و انا نتحسر ليت الشباب يعود يوما
X			X					2023/05/16	بي أن	راكي في شبابك اختاه ومراخرا يحلف مايولي
X			X					2023/05/16	Fatiha ghlam allah	ماكم بالفرنسية ماكم بالانجليزية 'ماكم بالحجلة ماكم بالعقعاك طر
X			X				X	2023/05/16	محمد القرشي	كي حمو كي الثلث الاخير من أمو يعني يقريو بأي لغة الا العربية
		X	X				X	2023/05/16	Cherrak Basma Aïcha	مزية نرجعو نقرأو انجلي خير من الفرنسي
	X		X					2023/05/16	Safaa Asaad	مابنستغنى عن الفرنسي اويي
X			X				X	2023/05/16	Cherrak Basma Aïcha	نيسكافا اويي اوي اوي
X			X					2023/05/16	براءة الله	الكلمة الوحيدة للي استفدت منها من معلق اليتيمة "أحسن ما فعل " فأقول لهاته الجامعات أحسن ما فعلن ههههه
	X		X					2023/05/16	Bilal Sebbane	رنكوا بنتو وبا بالجامعات تاكم
		X	X					2023/05/16	Nazli Sirine	احسن
X			X				X	2023/05/16	Maroua Sour	العمية خاصها غي الكحول

الفصل التطبيقي

---

	X		X				X	2023/05/16	Aş Şiã	لواحد غارق معند ربي وزادولو
--	---	--	---	--	--	--	---	------------	--------	-----------------------------



## 1- فئة الشكل: "كيف قيل"

أ- نوع التعليقات:

الجدول رقم 02: يمثل النسبة المئوية حسب نوع التعليقات

فئة الشكل	العدد	النسبة المئوية
صورة	0	0%
صوت	0	0%
فيديو	0	0%
نص	237	74.29%
رمز	82	25.70%
المجموع	319	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية التعليقات كانت على شكل نص حيث نسبتها بلغت 74.29%، ثم يليه شكل الرمز الذي قدر ب 25.70% أما فيما يخص الفيديو والصوت والصورة فهي منعدمة.

## التفسير:

ومن هنا نلاحظ أن عدد التعليقات في شكل نص هو الأكثر والشائع وهذا راجع لحرية التعبير من طرف الأشخاص المتفاعلين، وملائمة النصوص لخصائص الشبكة وسهولة وضعها واستخدامها وتصفحها بالمقارنة مع الفيديوهات والصوت والصورة وكذا عدم ارتباط ظهورها بروابط تحتاج لشبكة قوية وتدفع عالي المستوى، فضلا عن الأهمية البالغة التي يكتسبها النص في تقديم المعلومات والحقائق والتفاصيل التي يحتاجها المتابعون لإثراء الرصيد المعرفي والفكري وتسييل الضوء على المواضيع المهمة، ويرتكزون في منشوراتهم وتعليقاتهم إلى المنشورات الكتابية.

ب- اللغة المستخدمة:

الجدول رقم 03: يمثل النسبة المئوية حسب اللغة المستخدمة

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
عربية	14	4.38%
فرنسية	05	1.56%
مزيج لغوي	300	94.04%
المجموع	319	100%

نلاحظ من خلال التعليقات أن اللغة السائدة عليها هي المزيج اللغوي (هجينة).

التفسير:

هذا راجع حسب تقديرنا إلى أن الصفحة قد اعتمدت على اللغة الهجينة باعتبارها لغة العصر والتواصل والتعبير على مواقع التواصل الاجتماعي واكتسابها الطابع السهل والبسيط والعامي المتداول، وهذا إن دل على شيء فإنه على إستهداف الطبقة العامة وجميع شرائح المجتمع المتعلمين وغير المتعلمين.

2- فئة المضمون "ماذا قيل":

أ- نوع الموضوع:

الجدول رقم 04: يمثل النسبة المئوية حسب نوع الموضوع

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
سياسي	48	15.04%
إجتماعي	110	34.48%
ثقافي	85	26.64%
إقتصادي	76	23.82%
المجموع	319	100%

من خلال الصفحة يتضح لنا أن الموضوع إجتماعي باعتباره آني وعصري ونظرا لاهتمام الطلبة ومتداول.

ب- تعليقات الجمهور:

تعليقات حول المنشور: نلاحظ من خلال التعليقات أن أغليتها كانت ضمن الموضوع المتناول باعتباره موضوع مهم في الحياة اليومية، كانت هذه التعليقات إيجابية وسلبية ويتضح من خلال إتجاه التعليقات أنها تحمل الطابع الإيجابي.

تعليقات خارج المنشور: نلاحظ وجود فئة قليلة التي لم تعلق في الموضوع إنما كانت فئة محايدة أي لا رأي لها سواء بالإيجاب أو السلب وهذا راجع إلى طبيعة الفرد ورغبته في الحفاظ على الخصوصية.

#### ج- إتجاه التعليق:

الجدول رقم 05: يمثل نسبة توزيع أفراد العينة حسب إتجاه التعليق

إتجاه التعليق	العدد	النسبة المئوية
مؤيد	76	31.2%
معارض	110	45.26%
محايد	48	20.51%
المجموع	234	100%

يتضح من خلال الجدول أن موقف صاحب التعليقات سلمي حيث قدر ب 45.26% وهذا راجع لأنه غير ملتزم بإعطاء الجمهور المعلومة في وقتها مع الدقة والوضوح، كما لاحظنا أن أغلب التعليقات تعبر عن عدم رضى محتوى الصفحة وهذا يشير إلى أن هناك تفاعلية كبيرة وأيضا أرقام المشاركين والمتابعين يزداد يوميا.

وذلك محاولة للإلتزام بالموضوعية واستخدام اللغات السهلة والبسيطة على عكس الفئة المؤيدة التي قدرت نسبتها ب 31.27% كانت لهم ردة فعل حول المواضيع المنشورة من خلال الكيفية التي يتم بها نشر المعلومة والطريقة التي يقوم بها في محاولة تقديم بعض الحلول لمعالجة هذه المواضيع.

أما الفئة المحايدة التي تعتبر فئة لا رأي لها حول الموضوع المتناول حيث قدرت ب 20.51% باعتبارها فئة تقوم بنشر أحاديث وأقوال لا علاقة لها بالموضوع.

#### د- فئة عدد المتابعين:

هذه الفئة تقوم على المتفاعلين حول الموضوع حيث قدر عددهم ب 7707 معجب و 1770563 متابع لهذه الصفحة وهذا لكونها صفحة وطنية تحظى بالعديد من المتابعات ولأنها محل اهتمام الطلبة بصفة خاصة والمتعلمين بصفة عامة.

هـ - الجمهور المستهدف:

الجدول رقم 06: يمثل النسبة المئوية لجمهور المستهدف

النسبة المئوية	التكرار	الجمهور المستهدف
61.12%	195	متابعي الصفحة
23.82%	76	الشباب
15.04%	48	عامّة الناس
100%	319	المجموع

يتضح لنا من المنشور أن الجمهور المستهدف هو الجمهور العام وهذا راجع إلى القائمين أو المسيرين يهتمون بالجمهور العام بدرجة أولى، وأن الجمهور العام هو الذي يخصه جل محتوى المنشورات في الصفحة.

الاستنتاجات العامة:

في ختام هذه الدراسة نخلص إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- مواقع التواصل الاجتماعي فضاءات إفتراضية تعمل على تعزيز التواصل بين المستخدمين وهي متعددة أبرزها الفيسبوك، وهذا الأخير يعد الأكثر إستخداما من طرف الشباب والطلبة بصفة خاصة.
- بينت المقاربة التحليلية التي أجريناها ان غالبية الطلبة لا يقتصرون في التواصل الإفتراضي على لغة واحدة، بل يستعملون عدة لغات ومن ذلك الفصحى والعامية واللغات الأجنبية والمهجنة.
- اللغة العربية الفصحى هي اللغة الأكثر إستخداما لدى الطلبة، ولكن رغم ذلك نجد خطابات لطلبة مقترنة دائما بالعامية، وكذلك اللغة المهجنة، في حين إستعمال اللغات الأجنبية كان ضعيف.
- اللغة المهجنة هي لغة تمزج بين لغتين او أكثر وقد تمزج بين الحروف والأرقام وهي لغة سهلة ومختصرة يلجأ إليها المستخدمون والطلبة في تواصلهم، وقد أصبح اللجوء إلى هذه اللغة يغزو الشبكات الإجتماعية.
- إستخدام الإختصارات واستبدال الأحرف بالأرقام وأيضا ظاهرة تكرار الحروف في كتابة الكلمات للتعبير عن حالات معينة كالضحك (ههههه) مثلا.
- طغيان الرموز التعبيرية في الخطابات الفيسبوكية للطلبة والغرض منها التعبير عن المشاعر والإنفعالات التي قد تعجز العبارات في تجسيد معناه.

- ركزت صفحة Université dz على استخدام النصوص بشكل كبير مقارنة بالصور حيث أنها إكتفت بنشر النصوص المعبرة بدل الصور.

### مقاربة النتائج على ضوء الفرضيات :

**الفرضية الاولى :** يمكن اعتبار الرموز التعبيرية نمط للتعبير عن الراي على الفايسبوك .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين ان الرموز التعبيرية اضحت اداة اساسية وفعالة في عملية التواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي وهذا ما لمسناه في موقع الفايسبوك بحيث راينا ان عدد كبير من الناس اصبح يستخدمها للتعبير عن الراي ، وعليه بناءا على النتائج المتحصل عليها يمكن القول ان الفرضية الاولى تحققت .

**الفرضية الثانية :** تساهم المدونات الالكترونية في تحقيق حرية التعبير على الفايسبوك .

من خلال تحليلنا لمضمون تعليقات صفحة Université dz على موضوع التدريس باللغة الانجليزية تبين ان المدونات الالكترونية ساهمت في التسهيل على مجموعة كبيرة من الاشخاص على ابداء رايبهم بحرية على الفايسبوك بحيث لاحظنا ان فئة كبيرة تستخدم هذه الاخيرة للتعبير عن رايبها ، وعليه وبناءا على النتائج المتحصل عليها يمكن القول ان الفرضية لم تحقق باعتبار ان الناس لا يتفاعلون كثيرا بواسطة المدونات الالكترونية.

### مقاربة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

**الدراسة الاولى :** تمثلت في دراسة الباحث محمود الفطاطة ، علاقة الاعلام الجديد بحرية التعبير والتي اختلفت مع دراستنا حول موضوع التواصل الاجتماعي بحيث وقفنا عليها فقط من جانب طريقة استخدام الاداة التي كانت مطابقة لاداة تحليلنا .

**الدراسة الثانية :** دراسة الباحثة مريم ناريمان نومان المعونة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيرها على العلاقات الاجتماعية توافقت هذه الدراسة مع دراساتنا في ان اهتمامات الباحثة كانت حول عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين واثرها والدافه من ورائها وقد خلصت الباحثة الى الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية في حياة الاشخاص ، وهذا ما استنتجناه بدورنا في تحليلنا لمضمون تعليقات صفحة Université dz لموضوع التدريس باللغة الانجليزية.

**الدراسة الثالثة :** دراسة الباحثة Ho Minh Triet Valerie حول موضوع La leberte denpression et le respect de la vie privree face a lemergence des reseaux sociaux. لقد توافقت الدراسة مع دراستنا في تحديد الحريات الاساسية للانسان حول التعبير وهذا مالمسناه في تحليلنا لمضمون التعليقات وماهي حدود ابداء الراي مع احترام الغير .

الدراسة الرابعة : دراسة تومي فضيلة حول اثر موقع شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك على تشكيل الهوية الافتراضية للمستخدمين الجزائريين اتفقت مع دراستنا في ابراز عادات وانماط مواقع شبكات التواصل الاجتماعية ودوافع استخدامها ومظاهر حرية التعبير التي تضبطها نظرا لوجود حدود يجب الوقوف عندها باعتبار ان هذه المواقع افتراضية لا تعبر عن الواقع دائما بصفة حقيقية لذا يجب معرفة كيفية التعامل مع هاته المواقع .

خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا التحليلية التي سعينا عبرها الى تسليط الضوء على الانماط الجديدة للتعبير عن الاراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، اعتمدنا في انجازها على منهج تحليل المضمون والذي مكنتنا من التوصل الى القول انه بفضل التطور الهائل للتكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال ادى الى ظهور اشكال وانماط جديدة للتعبير جسديتها بشكل بارز تطبيقات الاعلام وعلى راسها مواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك وخاصة باعتباره مستحدثا اعلاميا حديثا وبيئة افتراضية سمحت للافراد بالتعبير بكل حرية، ولقد سعينا من خلال دراستنا التي تمحور حول مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك في تحقيق حرية الراي ومدى تأثيرها بشكل كبير على الافراد .

وفي الاخير تبقى هذه الزاوية المتناولة في الدراسة هي واحدة من بين الكثير من الزوايا التي تحتاج للاطلاع والبحث فيها فنرجوا ان تكون هذه الحلقة منطلقا لبحوث اخرى .



# قائمة المراجع

❖ المصادر:

القرآن الكريم: سورة البقرة - الآية رقم 78-

❖ الكتب:

1. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي: أسس النظرية والتطبيق العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
2. صاحب سلطان محمد، وسائل الإعلام والاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
3. عبد الحميد محمد، البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، ط3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2013.
4. علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
5. قتلوني مصعب حسام الدين، تورات الفايسبوك، مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، ط1، ركة المطبوعات و التوزيع والنشر، فلسطين، 2015.
6. قمحية حسان أحمد، الفايسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة للنشر والتوزيع، 2017.
7. محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.
8. مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي، منصات للحرب الأمريكية الناعمة، ط1، جمعية الهارف الإسلامية الثقافية للنشر، بيروت، لبنان، 2016.
9. مطبوعة صادرة عن مركز المحتسب للإستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الإحتساب، ط1، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2018.
10. المقدادي خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م.
11. يوسف خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط2، دار النفيس للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

❖ الرسائل والأطروحات الجامعية:

1. أحمد عصام، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2013.
2. بركاني نور الهدى، العمل التطوعي الجماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2017.
3. بلقرع أحمد، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعريريج، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015/2016.
4. بوعزيز زوليخة، إتجاهات الصحفيين نحو حرية التعبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين النشطين على الفايسوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2010/2011.
5. حفناوي نورة، المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة وإعلام إلكتروني جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014/2015.
6. حميدة خولة، قاسم مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الإتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2015.
7. الرعود عبد الله محمود مبارك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مذكرة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2011/2012.
8. السعيد حنان، ضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم الإنسانية تخصص: تكنولوجيا الإتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015.

9. سيتن إيمان حنين، لغة التواصل في مواقع التواصل الإجتماعي وأثرها في الجذب السياحي الفيسبوك نموذجاً، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015.
10. صاحبي صبيحة، إتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الإنسانية تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018/2017.
11. العلمي لينا، العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، مشروع تخرج، كلية الإقتصاد والعلوم الادارية، نابلس، فلسطين، 2011.
12. كاتب فارس وعقون دنيا، أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، 2016/2015.
13. لكحل حليلة، زايدي ربيحة، أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العلاقات الأسرية مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوي جامعة زيان عاشور، الحلفة، 2017/2016.
14. محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على المتلقين، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية للدنمارك، 2012/2013.

#### ❖ المطبوعات الجامعية:

1. أحمد نهاد محمد الغول، حرية الرأي والتعبير في المواقف الدولية والتشريعات المحلية، سلسلة التقارير القانونية، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن رام الله، فلسطين، 2006.
2. الصاعدي الحربي سلطان، سفر مبارك، دور شبكات التواصل الإجتماعية، في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني في مرحلة الدكتوراه، تخصص تربية تنظيم المركز الدولي للأبحاث والدراسات، المملكة العربية السعودية، 2013.
3. علي ليلة، تأثير الفيسبوك على الثقافة السياسية والإجتماعية للشباب، عرض تلك الورقة في مؤتمر الفيسبوك والشباب، قضايا إستراتيجية المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، جويلية 2009.
4. مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الإجتماعي، منصات للحرب الأمريكية الناعمة، ط1، جمعية الهارف الإسلامية الثقافية للنشر، بيروت، لبنان، 2016.

5. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، الحق في حرية الرأي والتعبير والحق في التجمع السلمي في ظل السلطة الوطنية، حالة قطاع غزة، سلسلة الدراسات، غزة.
6. مطبوعة صادرة عن مركز المحتسب للإستشارات، دور مواقع التواصل الإجتماعي في الإحتساب، ط1، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2018.
7. مطبوعة صادرة عن مركز المحتسب للإستشارات، دور مواقع التواصل الإجتماعي في الإحتساب، ط1، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2018.

❖ المجالات:

1. راييس علي إبتسام، إستخدام الطلبة الجامعيين الجامعيين الجزائريين لموقع الفايسبوك، جامعة وهران دراسة إستطلاعية في الأنماط والآثار على ضوء نظرية الإستخدامات والإشباع، جامعة وهران زيان عاشور، الجلفة، مجلة آفاق العلوم، مج: 04، العدد 15، مارس 2019.
2. حامد سعيد الجبر وآخرون، واقع دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الإسلامية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، مج: 2، ع: 16، 2017.

❖ المواقع الإلكترونية:

1. طه نجم، أرشيف المدونة الإلكترونية، على الموقع الإلكتروني: <https://tinyurl.com/2rbdaeub>
2. إحصائيات الفايسبوك سنة 2014م من الرابط [www.akhbare.com](http://www.akhbare.com) [Arabe.com/2023/02/facebook2014](http://Arabe.com/2023/02/facebook2014)
3. حسونة نسرين، تحليل المضمون (مفهومه، محدداتهن إستخداماته)، 10 ماي 2014م، [http:// www.alukah.net/culture,](http://www.alukah.net/culture)

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): يوضح صورة لصفحة Université dz

